الكواكب

العدد ١٨١ ـ ١٨ يناير ١٩٥٥ ـ ٢٤ جمادى الاولى ١٣٧٤

مع هذا العدد
هديّة
صورة بالألوان للنجمة
امينة البارودى

مارى كوينى

٣٠ مليما

كوبون العدد ١٨١
الإسم :
العنوان :





كل انسان يكتب وهو جالس ولكنها لاتستريح الا وقدماها فى الهواء !



تمسك الصحيفة بقدميها ، وتقلب الصفحات باصابعها

بالمقلوب

لاتسير فى الطريق ، ولا تصعد درجات السلم ، ولا تأكل ، ولا تشرب ، ولا تفعل شيئا من هذا كما يفعل الناس ، وانما تستعمل يديها حيث يستعمل البشر اقدامهم ، وتستخدم قدميها حيث تستعمل أنت ، واستعمل انا ايدينا .. تلك هى الراقصة «رجاء يوسف» عندما تؤدي حركات « الاكروباتيك » ..



حتى عملية التواليت الشاقة ، تستخدم فيها قدميها .. فتمسك المرآة بهما



والسيجارة تشعلها بعود الثقاب كمانفعل جميعا . . . لكنها تتناول الثقاب بقدمها



عطشت ، فتناولت كوب الماء بهذه الطريقة الفريدة ! ...

كلمة الاسبوع :

من هو المنتج السينمائى

يجرى البحث فى هذه الايام حول تحديد معنى « المنتج » فى مشروع القانون الذى يعده المسئولون لتنظيم صناعة السينما فى مصر . والواقع ان السينما عندنا قد عانت كثيرا من فوضى الانتاج ، الذى ظل بابه مفتوحا على مصراعيه ، فاقتحمه اشخاص لا صلة لهم بالفن ، وكل مؤهلاتهم انهم يملكون مالا ، فجعلوا من الانتاج السينمائى مجرد تجارة تهدف الى تحقيق الربح . كما دخل اشخاص لا يملكون المال اللازم للانتاج ، فابتدعوا وسائل مختلفة لتوفير ما يقوم بأود افلام فقيرة ، واشاعوا الوانا جديدة من الفوضى فى الحقل السينمائى

وكان من اخص مظاهر الاضطراب فى صناعة السينما اختلاط الامر بين « الممول » و « المنتج » و « مدير الانتاج » ، فلم يكن هناك تحديد لوظيفة كل واحد من هؤلاء . ثم ظهرت الحاجة الملحة الى تحديد شخص مسئول يشرف على انتاج الافلام ويكون له المام بمختلف النواحى الفنية ، فأصبح يعين لكل فيلم مدير للانتاج ، مستقل عن الممول ، الذى كان يشرف عادة على كل شىء ، ويقوم بمهمة مدير الانتاج

وهذه خطوة طيبة ، ولكن الامر لا يزال محتاجا الى مزيد من الضبط والتنظيم

ويجب ان ينص فى التشريع الجديد على الضمانات التى تكفل الاطمئنان الى قدرة المنتج ماديا على الانفاق على الفيلم . كما يجب الزامه بأن يستعين بالفنيين المعترف بهم ، والمقيدين بالنقابة ، وهذا يستتبع اصدار قانون نقابات المهن الفنية ، لان هذين التشريعين يكمل كل منهما الاخر

ونعود الى حديث المنتج فنلاحظ انه اذا كان ملما بشئون السينما ، وعلى شىء من الخبرة بفنونها ، فان ذلك يظهر جليا فى انتاجه ، ويكون له اثر كبير فى الارتفاع بمستوى هذا الانتاج . والدليل على ذلك قائم بيننا الآن . فقد لاحظنا ان الافلام التى انتجها بعض الفنانين او الفنيين كانت من احسن افلامنا من الناحية الفنية . ولا نزال نذكر مثلا انه عندما تحولت السيدة آسيا من التمثيل الى الانتاج ، كانت افلامها نقطة تحول من افلام « انتاج الحرب » الى الافلام ذات القيمة الفنية . وقد نزل اخيرا الى ميدان الانتاج الاساتذة : محمد كريم واحمد بدرخان وعماد حمدى والمصور عبده نصر والسيدات فاتن حمامة ومديحة يسرى وغيرهم من اهل الفن ، فكانت افلامهم فى مجموعها مثلا طيبا للانتاج الفنى النظيف

وهذه ظاهرة لا يصعب تعليلها . ان هؤلاء الفنانين بما لهم من خبرة وذوق فنى ، يحسنون اختيار من يقومون بتنفيذ الفيلم ، ويستطيعون توجيه العاملين فى انتاجه توجيها سليما مبنيا على الادراك

وهذه مهمة يجب ان تلقى على عاتق مدير الانتاج الذى يجب ان يتحرر من سيطرة صاحب المال وتدخله فى شئونه

وهذه هى مبادىء التخصص التى لن تنهض السينما عندنا الا اذا تأصلت فى الحقل السينمائى ، وعمل التشريع الجديد على اقرارها



كولين جران

خروف كامل على مائدة عبد الوهاب وقد استعان عبد الوهاب الموسيقى الكبير بسكين ضخمة فى تمزيق أوصاله له ولضيوفه ..

خروف على مائدة عبد الوهاب و"بورجى وبس" على الأرض

دعا الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب فرقة جورجى وبس الزنجية الأمريكية إلى منزله مرتين : مرة لتناول الشاى .. ومرة لتناول الغداء ..

وسألنا أهل العلم عن سر هذه الاعراض « الحاتمية » فقيل لنا إن عبد الوهاب قد أعجب فعلا بفن هؤلاء الزنوج ، وأن موسيقاهم قد نزلت من نفسه أحسن منزلة . . ولهذا فقد اضطر الى التظاهر بمرض « الطائى » ليكرم من أعجب بفنهم



وتذكر عبد الوهاب حلمه القديم . . حلم بيع الطعمية فى عمارته فقدمها إلى ضيوفه بيده

وقدم عبد الوهاب لمدعويه « خروفاً » كاملا على المائدة .. وطلب إلى السيدة الفاضلة حرمه أن تتولى عنه تمزيق الخروف لأن «سكينه» لا تطاوعه على تشريح بطل المائدة !

وبعد الغداء ، طلب الضيوف الأمريكيون أن يسمعوا شيئاً من موسيقى الداعى . . وقال السيد محي الدين الشاذلى : أسمعهم أسطوانة مولد النور

وبحثوا فى منزل صاحب مولد النور عن اسطوانة فلم يجدوا . .

وبحثوا عن غيرها .. وغيرها .. بلا جدوى .



اثنان من الفنانين الزنوج يوقعان على البيانو ويغنيان بينما وقف الداعى وقرينته ينصتان باهتمام



« طعمية ساخنة » .. من انتاج مطبخ عبد الوهاب يقدمها بنفسه لضيوفه

واتضح أن الموسيقار الكبير قد حرم ادخال موسيقاه الى منزله .. بلا سبب مفهوم .. وأخيراً وجدوا « بلد المحبوب » .. وبعض الأغانى الجديدة التى لم تظهر بعد ..

وأقبل الضيوف على الاستماع الى موسيقى الداعى فى نشوة ظاهرة .. وقد استبدت النشوة ببعضهم فجلس على الأرض ليكون قريباً من مصدر النغم ..

وقال المدعوون تعليقاً على موسيقاه : « إنها موسيقى شرقية صميمة .. تحمل سحر الشرق الى أجواء الغرب »

وقد طلب بعض المدعوين الى أفراد الأوبرا الاستماع الى فنهم فلم يمتنعوا بل جلس أحدهم على البيان .. وتناوب الأبطال من سيدات ورجال الغناء ..

وقال عبد الوهاب إن البطل .. « جورجى » يعد صاحب أجمل وأصلح حنجرة فى العالم .. وقال عن السيدة « أشيل ايلر » إنها تملك أجمل صوت سمعه بين نساء العالم أجمع ..

□

وسألوا السيدة إقبال عبد الوهاب : « وانت ألا تغنين ، ففى أمريكا لابد أن تكون زوجة المغنى مغنية »

فقالت ضاحكة : « إننى أكثر من مغنية ، وأنا « سميعة » و « ناقدة » .. فأنا أستمع الى موسيقى زوجى ، وأقول له رأيى فيها ، قبل أن يطلع الجمهور عليها .. »

السيدة اقبال نصار قرينة الموسيقار محمد عبد الوهاب تحيى ضيوفها من السيدات ◄



الاستاذ الكبير عبد الرحمن صدقى مدير دار الاوبرا بين زوجه واحدى نجوم الفرقة

كفاحى

هذه سطور صادقة تصور فيها نجمة شابة كفاحها الشاق فى سبيل المجد

للنجمة ديبى رينولدز

ما زلت فى ربيع عمرى ، لكن كفاحى فى الحياة جدير بالتسجيل ...

نشأت فى بيت متواضع ، حيث كان والدى يعمل نجارا ، ويتقاضى أجرا زهيدا ، دولارا واحدا فى اليوم ... وطالما حدثتنى والدتى عن قسوة الحياة ، وما عانيناه من آلام بسبب الفقر ومازلت اسمعها وهى تقول لى بصوت مشفق حزين :

« كنا ننام فى الهواء الطلق حينا ، اذ كانت الحجرة ضيقة ، رديئة التهوية ... لكن الشتاء ببرده القارس كان مشكلة ... مشكلة عسيرة ... فقد كنا ندفىء الحجرة بالغاز ، غاز الاستصباح وقد أضر هذا بصحتى ، مما اضطرنى الى قضاء الشهر التاسع بالمستشفى ، حيث استقبلت الحياة »

ورغم هذا استقبلت الحياة راضية بها ، مطمئنة اليها ، فقد كنت تبتسمين دائما ، ولا اذكر انك بكيت الا بعد أن كبرت ، واستطعت الكلام ... وكان الاهل والاصدقاء جميعا يستبشرون بك ، وبابتسامتك المشرقة المرحة ... ولم نكن نستطيع أن نقدم لك الهدايا ، او نشترى لك اللعب ، ومع هذا كنت سعيدة ، كانت السعادة تنبع من قلبك ، وتنتقل الينا جميعا »

وفى سنة ١٩٣٩ ، انتقلنا مع والدى الى كاليفورنيا ، حيث مكثنا اربعة عشر عاما ، مرت خلالها احدى ممثلات شركة وارنر

وكنت تلميذة مجدة ، وكانت الرياضة هوايتى الكبرى ، فاشتركت فى كثير من المباريات ، كما ساهمت فى فريق المرشدات ...

والغريب اننى لم اشترك فى تمثيل اية رواية قدمتها المدرسة ، وكلما احتججت على هذا ، كانوا يعتذرون باننى صغيرة السن ، أو قصيرة ، وما الى ذلك من الاسباب والمبررات التى لا تدل على بعد نظر ... فقد كان واضحا اننى قديرة على التعبير عن شتى العواطف والانفعالات ... وهأنذا اعمل ممثلة ، اما زميلاتى اللائى كن يقمن بادوار البطولة فى الروايات المدرسية ، فاغلبهن ربات بيوت ، ينعمن بحياة زوجية بعيدة عن اضواء السينما وضوضائها ...

ولن انسى سنة ١٩٤٨ ما حييت ، فقد اتهمت خلالها بالسرقة !... كنت امينة صندوق الجمعية الرياضية ، وذات يوم من ايام تلك السنة المشئومة استدعتنى الهيئة المشرفة على الجمعية ، واتهمتنى بتبديد ٤٠ دولارا من اموال الجمعية ... وصعقت فقد كنت مثال الامانة ، ومع هذا تتهمنى زميلاتى ومدرساتى بالسرقة !

وبكيت بعصبية كطفلة صغيرة ، تشعر بعجزها عن دفع هذا الضرر المحيق بها ، واحسست ان هذه النقطة السوداء ستظل عالقة بى ، ان لم اكشف عن اللصة الحقيقية ...

واستطعت بعد جهود طويلة مضنية ان اكتشف من اخذت المال ... واعترفت أمام زميلاتى ومدرساتى ... ورغم بعد هذا الحادث المشئوم لكننى مازلت اذكره فى كثير من الحسرة والالم

ومرت الايام سراعا ، وتتابعت الاعوام ، واستوى عودى ... ولم اكن استخدم ادوات الزينة ، حتى ولا احمر الشفايف !... وذات يوم دعانى زميل الطفولة « جيرى اورنز » الى نزهة خلوية فارتبكت ، واحمرت وجنتاى خجلا ، وكدت ارفض طلبه ... ورغم ثقتى فيه ، فقد ظللت طوال الرحلة اجلس بعيدا عنه

وجيرى له على فضل لن انساه ، فلولا الحاحه ما تقدمت لتلك المباراة التى نظمت لاختيار اجمل السابحات الفاتنات ... فقد رفضت الاشتراك فى المباراة اول الامر . بدعوى اننى كنت خجولة من ذلك « المايوه » القديم ، الذى تغير لونه ، والح جيرى ، فتقدمت للمباراة ، وفزت بالجائزة وبعقد مع شركة « وارنر »

واخذت الشركة تدربنى على الرقص والغناء والتمثيل . وظهرت فى فيلم « ابنة روزى او جرادى » ، فى دور ثانوى ، تحت اسم ديبى راينولدز ...

وهكذا غيرت اسمى !...

وبعد عام ونصف عام ، استغنت عنى شركة وارنر من باب التوفير فى النفقات !

لكن شركة مترو ما لبثت ان دعتنى للقيام بدور مطربة فى فيلم « ثلاث كلمات قصيرات »

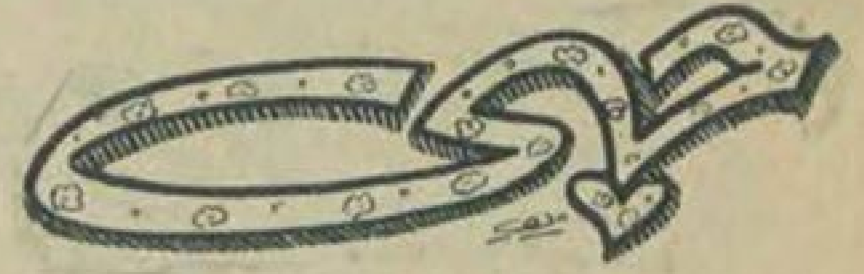
وابتسم الحظ ، وتعرفت بنجوم السينما وكواكبها ... وذات يوم اهدتنى جون اليسون صورتها ممهورة بامضائها ، فكان يوم عيد لا انساه وظهرت فى فيلمى «اسبوعين مع الحب» و «امسك الخشب »

واخذت ادرب تدريبا عنيفا استعدادا لفيلم « غناء تحت المطر » وكان هذا الفيلم بداية الطريق نحو المجد ... فقد كثرت خطابات المعجبين ، والمعجبات ، وبدا اسمى يتردد فى الصحف وعلى الافواه !

وبدات العروض تأتينى من الخارج ، فتعاقدت مع شركة راديو على تمثيل فيلم « احلام سوزان » ...

واصبحت من فتيات هوليود المدللات ... واصبح اسمى « فتاة هوليود الضاحكة » فما زلت كما كنت طفلة ، اضحك دائما ...





للنجمة دون آدامز

هذه قصة حب نما قويا ، وانتهى نهاية سعيدة .. انتهى بالزواج

لم احتج لاشعة الشمس الذهبية وزرقة البحر الابيض حتى اقع فى حب « فيتوريو » .. وانما الذى حدث هو آن هذه الاشياء صادفت قصة حبى

لكن لكى ابدأ القصة من اولها ، اعتقد انه يجب ان ارجع الى اللحظة التى اعلنتنى فيها شركة مترو برغبتها فى فسخ عقدى .. ذلك اننى لو لم اجد نفسى حرة فى العمل لحساب اية شركة اخرى لما وصلت فى صيف العام الماضى الى ايطاليا ولما قرات عن « الامير فيتوريو ماسيمو .. الرجل الذى سأتزوجه !

لم يحقق عقد شركة مترو امالى كلها . فقد كانوا يتركوننى انتظر طويلا حتى يعطوننى دورا ... وهذا شىء يحدث من جميع الشركات بالنسبة لنجومها وفى ظروف القلق والتردد ...

وكثرت اعمالى بعد تركى شركة مترو ... فمثلت فى هوليوود فى عدة افلام منها « الرداء » و «القمر أزرق» . . وزرت كوريا لارفه عن جنودنا هناك ... واشتركت فى برامج تليفزيونية كثيرة .. واخيرا وجدت نفسى اسافر الى ايطاليا ... ذهبت اليها فى اغسطس لامثل فيلم «ميزار» و «ميزار» كلمة سرية اطلقت على المهمة الحربية التى يصورها الفيلم .. والواقع انه كان فيلما متعبا فهو يتضمن مشاهد كثيرة تصور تحت الماء ... وكنت اقضى خمس ساعات يوميا لابسة قناع الاوكسجين ، وفوقى من الماء عشرات الامتار المكعبة ...

وذات يوم وبينما انا فى بهو الفندق ، اتحدث الى المخرج وبعض مساعديه اذ انضم الينا رجل يرتدى سروالا ازرق من سراويل النزهة ... وادهشتنى السرعة التى كان يتكلم بها الرجل ... كنت اظن نفسى اسرع الناس لسانا ، ولكن لسانه كان من السرعة بحيث فاتنى معظم كلماته وكان يروى دعابات اضحكت الحاضرين ... وغاظنى انى لا افهمها !

وقدمونى اليه فعرفت أنه «فيتوريو ماسيمو» ... وحدثنى بانجليزية مكسرة فراقنى حديثه

ولم يكن حبا من النظرة الاولى ... لاننى لم اكن أبحث عن مغامرة عاطفية ، بل كان كل اهتمامى مركزا فى نفسى وفى عملى ... ولم اكن ادرك ان فيتوريو يحمل لقبا

ومر اسبوع وانتهى عملنا ، فاذا بدعوة تصلنا من فيتوريو ، لتمضية يوم الاحد فى فيلته الصيفية المبنية على قمة الصخور ، على مسافة ٢٥ كيلو مترا من روما . ولم اكن مستعدة للقيام باى نشاط بعد ذلك التعب كله ... رغم ذلك قبلت الدعوة . لبست سروالا ازرق ... فلما ذهبت وجدت فيتوريو فى نفس سرواله الازرق ... ثم اكتشفت انه مثلى يستطيع اذا شاء او اذا اضطرته مناسبة هامة ان يختار اكثر الثياب اناقة ... ولكنه فى الاحوال العادية يفضل البساطة والتحرر ... والغريب أنه لم يدعنا فى مساء ذلك اليوم الى شىء غير الصيد تحت الماء وحاولت ان اكون مثالا فى الظرف والمجاملة دون ان اشعر ... وكان ذلك دليلا على انه اثار اهتمامى فعلا ...

مع ذلك لم يكن الامر قد وصل الى درجة الحب بعد ... الشىء الذى يجعلنى أؤكد انه لا يوجد ما يسمونه « الوقوع فى الحب » انما يوجد انزلاق وتدرج الى الحب . ووجدنا اننا نشترك فى اكثر من ميل وهواية ... نحب نفس الناس ونكره نفس الناس ... وكان يعشق التصوير السينمائى وكنت اعشقه

ووجدنا ان الصعوبة التى يجدها كل منا فى التعبير بلغة صاحبه ليست عقبة بل ان لها مزايا ، فاننا حين نختلف لا يصر احدنا على الجدل وذلك لانه لا يفهم ماذا يقول صاحبه تماما .. على كل حال اننا لم نختلف على شىء جوهرى حتى الآن ...

وامضينا اليوم التالى فى الفيللا نتجول فى المزارع ، وكانت حرارة الشمس شديدة بعض الشىء فاصابنى صداع ، فلجأت بعد رجوعنا الى غرفة المكتبة لاختلى بكتاب .. !

لم تمض لحظات حتى فتح الباب واذا بفيتوريو يقبل على قائلا : « الساعة الثامنة »

قلت : « وبعد ؟ »

قال : « تذكرى هذه اللحظة جيدا لانى اعرض عليك الزواج ... »

ولاول مرة فى حياتى لم احر جوابا .. او على الاقل لبضع دقائق ... ثم قلت : «لا استطيع ان أجيبك الان فان هناك أشياء كثيرة يجب أن نبحثها معا »

وامضى فيتوريو بقية الليل مرحا ، وكأن حملا ثقيلا ازيح عن كتفيه ... اما انا فشعرت وكأن ذلك الحمل قد انتقل الى كتفى ... فقد كان يجب أن اقرر امرى فى هذه المسألة ..

وناقشنا فى الايام التالية شئون عملى ، وترتيب حياتنا المستقبلة وكيف تكون ، واقامتى فى بلد غير بلدى

وقال انه لا يمانع فى استمرار عملى بالسينما .. وان كان يشترط موافقته على الادوار التى اقبلها ، وهذا الشرط اقلقنى ، لكنى قبلته لانى اريد أن يكون نجاحى كزوجة بقدر نجاحى كممثلة ... وسأحاول ان اوفق بين مطالب الكاميرا ومطالب الزوج ...

صحيح ان فنانات كثيرات حاولن مثل هذا التوفيق وفشلن .. لكن اذكروا اننى لم اتزوج الا بعد ان وثقت من حبى .. والحب يفعل الاعاجيب .

يوسف وهبى

نعم لقد قرر عاهل التمثيل المسرحي الاستاذ يوسف وهبى هجر المسرح وترك العمل على خشبته ..

فقد قال لى عميد الممثلين : « لقد تعبت وضقت ذرعا .. بل وجاوز الحزام الطبيين كما يقولون .. فلماذا كل هذا العذاب الذى اعانيه من المسرح »

واليك القصة من بدايتها :

فى جلسة خاصة فى منزل يوسف وهبى جرى الحديث بيننا حول المسرح والسينما ، وكان الحديث فى بدايته حديث دعابة ... اذ قلت له : « بكم من المال شققت طريقك فى الحياة .. !! »

فأجاب :

– بقطعة «مصوغ» من مربيتى بعتها بتسعة جنيهات وهربت بهذا المبلغ الى ايطاليا .. !

● **وقلت : « وكم تبلغ ثروتك الآن ! »**

فأجاب :

– لن أقول خوفا من الضرائب ، ولكننى انفق الف جنيه شهريا على كل حال ...

● **قلت : « وكم تبلغ ثروتك الآن ! »**

فأجاب :

– أتحداك ان تحصيها .. لانها موزعة بين مخزنى ومخزن الفرقة .. وفى بيتى .. وفى مكتبى

● **وعدت أسأله : « وكم مرة احببت ؟ »**

فأجاب :

– على المسرح كثير ... وخارج المسرح أكثر .. وكان الله بالسر عليما ..

● **ثم تطور الحديث من الدعابة الى الجد عندما قلت له : « الا تقدم كتابك بيمينك الى قراء الكواكب ؟ قل لنا ماذا فعلت للمسرح ؟ وماذا فعل المسرح بك ؟ وماذا انت فاعل اليوم به »**

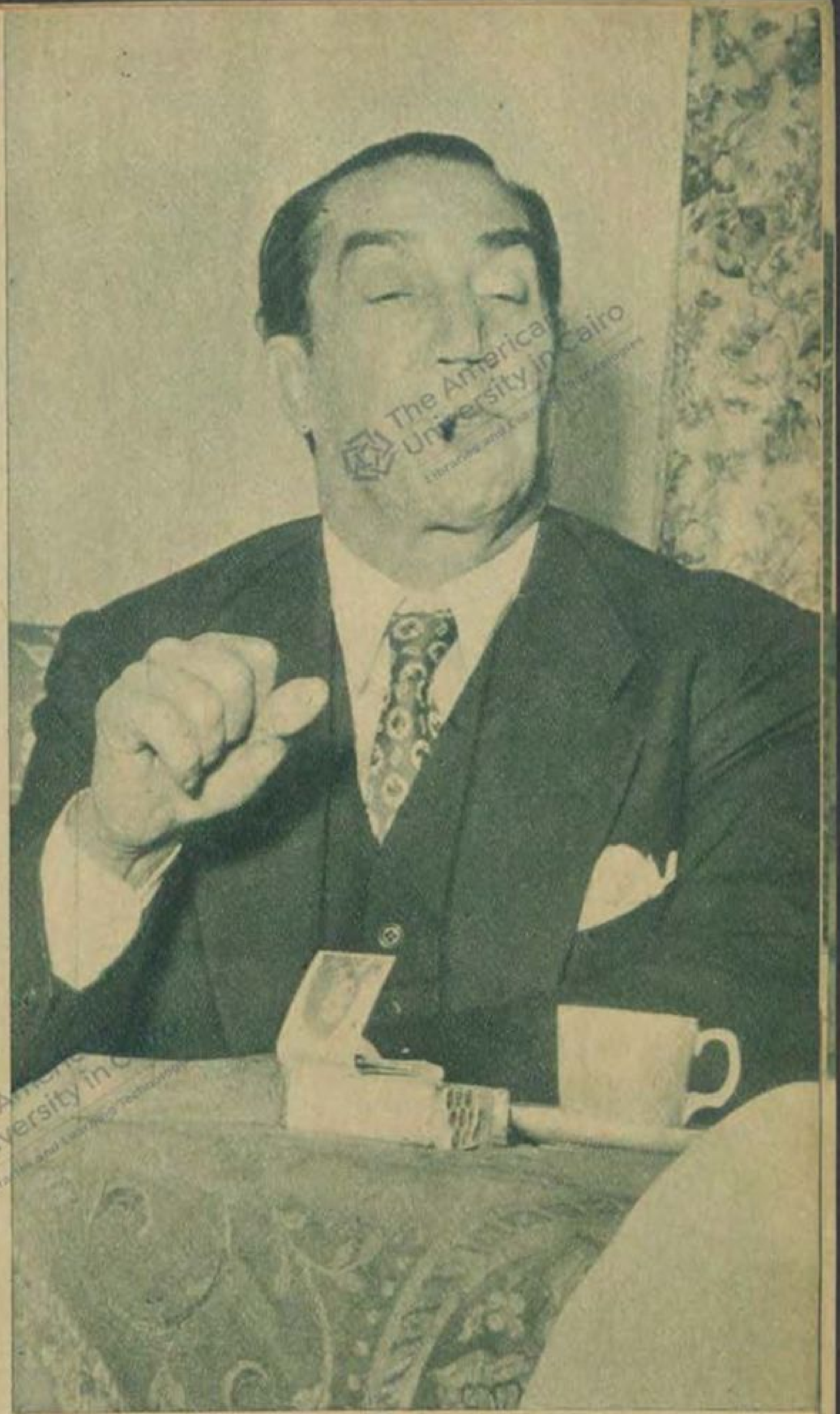
... وانفجر يوسف وهبى .. انفجر يتكلم باخلاص .. ودون توقف . وختم حديثه باعلانه اعتزال التمثيل نهائيا

واليك ماقاله شيخ الممثلين ..

« منذ ان افتتحت فى ١٠ مارس ١٩٢٣ مسرح رمسيس حتى هذه الساعة وانا ابذل قصارى الجهد لافهم الناس ، والجمهور ، ومن يتصلون بالمسرح ، من كتاب ونقاد ، معنى كلمة « مسرح » وما هى رسالته وما الذى يستطيع ان يؤديه . ولقد بدات ببرنامج مترجم من المسرحيات الغربية ، وقد اخترت اللون الانسانى الذى يتذوقه لا جمهور مصر فقط بل العالم باسره – اى اننى قدمت على المسرح ما انتقيه من الوان مختلفة رأيت فيها الفائدة المرجوة لتحقيق الرسالة المسرحية فى مصر ، متحاشيا تقديم مالا يتفق مع خلقنا الشرقى وعاداتنا وتقاليدنا ، باذلا قصارى جهدى أن اخلق الذوق الفنى فى النظارة بوضع المسرحية فى اطار محترم متقن ، سواء فى المناظر او فى الاثاث او فى الاضاءة ، ونجحت فى نشر أدب المواعيد والاصغاء والجلوس والحضور الى اخر ما اقتبسه من مشاهدات خلال اقامتى باوربا

« واننى لمغتبط ان نجحت فى هذا كل النجاح ، فاشتهر مسرح رمسيس بتطبيقه للنظم الواجب اتباعها فى مسرح يحترم الفن كما يحترم الجمهور

« وقد كنت أسعى دائما لخلق المسرحية المصرية ، اذ انه لا معنى مطلقا ان نسمى المسرح مصريا وهو يعيش متطفلا على أدب الغرب ، وبدات محاولاتى فى التأليف وتشجيع المؤلف المصرى فى نفس الوقت



« منذ ان افتتحت فى ١٠ مارس ١٩٢٣ مسرح رمسيس حتى هذه الساعة وانا ابذل قصارى الجهد للنهوض بالمسرح .»



« اننى دائما اسعى واعمل لخلق المسرحية المصرية .»



« كانت أول محاولة هى مسرحية « الجاه المزيف » ثم تلتها الاستعباد »



« لبيت نداء المسرح رغم علمى بالاضرار التى ستحلق بى .»



« لقد ضحيت بشبابى وهجرت اسرتى وتركت اهلى ، من أجل الفن »

يعلن هجره للمسرح !

« وكانت اول محاولة هي مسرحية « الجاه المزيف » ثم تلتهما مسرحية «استعباد» ثم «الصحراء»

وجاءت مسرحية «أولاد الذوات» فكانت لها ضجة مدوية ، ونجاح خالد. فذاع صيتها في الشرق والغرب . وكان أهم ما يشغل خاطري في نفس الوقت مكانة الفنان في المجتمع ، وكيف ينظر اليه الجمهور ، وكيف يجب ان يعيش ؟ ونجحت في هذا أيضا فكان النظارة ينظرون الى افراد فرقة رمسيس نظرتهم الى الابطال العظماء .

« وتفانى الفنانون عندما شعروا بالتشجيع والتقدير ، واصبح مسرح رمسيس كدور العبادة يدخله المتفرج متهيبا ، صامتا ، سعيدا بوجوده في مدرسة نشر الثقافة فارتفع مستوى الجمهور ، وانني لافخر بانني شاركت في محاربة الحجاب فكنت أول من سمح باختلاط الجنسين واختفت الستائر الحريرية الكثيفة

« وكنت خلال هذا استصرخ الحكومات والوزارات ان يمدوا يد المعونة للمسرح الذى هو عنوان رقى الامم ، بل انني أنشأت محطة للاذاعة ، وكنت اول من بنى ستديو وسينما في الهواء الطلق

بكاء القاضي !

« كل هذا اديته بأمانة والحكومات لاهية بل متغاضية حتى خسرت آخر قرش عندي ، ووقف القاضي الهولندي ليسجل في المحكمة المختلطة حكمه باشهار افلاسي فقال بالحرف الواحد قبل ان ينطق بالحكم : « هذه اول مرة اشهر افلاس شخص والدموع في عيني فهذا رجل راح ضحية تقدير وطنه »

«وقد استدعيت فيما بعد للاشراف على الفرقة القومية ، ورغم انني كنت اعمل بنجاح عظيم في السينما ، ورغم علمي بان عملي بالمسرح سيضر بي ضررا بالغا ، فقد لبيت النداء ، واذا باللجنة التي استدعتني تضع في سبيلي العراقيل وتخلق لي المشاكل فخرجت

« ثم استدعيت مرة اخرة لانقذ الفرقة فأسرعت مرة اخرى لانقاذ الموقف وامتلأت مقاعد المسرح عن اخره ثم خرجت مرة اخرى بعد ان شعرت بجو المؤامرات وخلق الشقاق بيني وبين زملائي . ثم استدعيت مرة اخرى الان

« فقل لي بربك ما الذى يشعر به رجل مثلي عندما يقرأ اليوم الطعن والتجريح من نقاد نسوا الماضي وانكروا الحاضر

« قل لي بربك ما الذى يشعر به رجل يترك ميدان السينما ليعمل في حقل المسرح الضيق لايقصد الا وفاءه لهذه الخشبة المهدمة ، يعمل في اطار غير لائق وفي جو لا يتسم بالعدل ولا بالانصاف ويحاول جهد الطاقة ان يشجع المجيد وان يكون ابا عادلا متجردا من الغرض ، رجل له ضمير ، رجل يعد نفسه مسئولا عن المسرح ورسالته ، رجل لا يفكر ابدا الا في تقدير المجدين وتشجيعهم ، كيف يوصف رجل بالغرض وهو الذى اشتهرت على يديه كل نجوم مصر ؟!

« ما الذى يريدونه من هذا الهجوم الذى لا ينصب على نقد صحيح ، ولا عن تحليل فني معقول ، ولا من أناس درسوا المسرح دراسة كاملة . . .

« انني استصرخ واستنجد اليوم وفي هذا العهد المبارك ، عهد النهضة اطالب ببناء المسارح ، وبرفع الاعانات ، ومساعدة تكوين الفرق الاهلية ، وخلق المنافسة ، والنقد الصحيح والنقد ليس في الهدم ، ولا الهجوم ولا اختلاق الاكاذيب . . بل النقد يبنى على المنطق والتحليل الفني

المسرح محتاج !

« انني اعمل في المسرح ، لانني اشعر بان المسرح محتاج لي ، بيد انني اعمل بلا سلاح ولا مال ولا مكان لائق ، ولا الاقى تشجيعا من مؤلف ولا من صحافة قوية ، فان من الواجب عليها أن تخصص مكانا من كل يوم للنقد الفني ، وان تختار النقاد ممن يهمهم البناء وتقدير الجهود ، ولا يهمني مطلقا ان يكون يوسف وهبي مدير فرقة او جنديا فيها ، انما يهمني ان يعيش المسرح وان تقدر جهود المجدين ويستأصل الضار ، وان يشجع المؤلف المسرحي المصري بأن تعطى له قيم محترمة ثمنا لنتائج عقله

« لا اريد ان اموت قبل ان تكون جميع الوان المسرح من دراما وكوميدي واوبرا واوبريت مزدهرة ، في القاهرة وفي عواصم القطر ، وان يكون لكل بلدة مسرح يعيش على المسرحية المصرية ، وان نخلق الوعي المسرحي

« لقد ضحيت بشبابي وهجرت اسرتي وتركت اهلي ، وتغربت وقاسيت الاهوال لخدمة فن اقدسه ، فهل لي ان ارجو كمواطن حملة الاقلام ان يساعدوني في هذا لا كفرد ، بل كرائد من رواد المسرح « انظروا الى الفنان النظرة اللائقة به ، وارفعوا قيمته في نظر نفسه ، وبثوا له الدعاية بين كل الطبقات فهدم المسرح جريمة لا تغتفر . . والا . . فسوف اعتبر ان جهودي وكفاحي واموالي قد ذهبت ادراج الرياح . انني أهجر المسرح آسفا وقد يهجره غيري فان كثرة الاساءة تورث اليأس والزهد . . !! »

لطفي رضوان

حول العالم الفنى

القبلات فى السينما

لا أعنى القبلات التى يتبادلها الممثلون على الشاشة ، وانما اعنى القبلات التى يختلسها المتفرجون فى ظلام الصالة ، والتى حملت وكالات الانباء اخبارها فى هذا الاسبوع . فقد اصدرت السلطات الايطالية اخيرا قانونا يحرم تبادل القبلات فى دور السينما ، وقامت فرق من رجال البوليس الذين يرتدون الملابس الملكية بالمرور على دور السينما فى مدينة « تورين » حيث قبضوا فى ليلة واحدة على سبعين فتى وفتاة كانوا يخالفون القانون ، ويتبادلون القبلات الملتهبة فى الظلام . ولم يسكت الشباب الايطالى على هذه الاجراءات ، فقد قرانا بعد ذلك فى برقية لوكالة رويتر ان طلاب جامعة تورين قرروا تنظيم مظاهرة عامة للاحتجاج على هذا القانون

وهكذا شغلت وكالات الانباء بحديث القبل والغزل فى الاسبوع الماضى ، وكان حديثا مسليا خفف عن الناس وطأة الحديث المتصل عن القنابل الذرية والهيدروجينية ، وشغلهم قليلا عن كوارث الطبيعة وانباء الاطباق الطائرة

ولست ادرى ما الذى حمل السلطات الايطالية على احياء هذا القانون الذى كان قد اصدره موسولينى ، ثم الغى بعد سقوطه . ويظهر ان الشباب الايطالى قد « زودها حبتين » مما جعل بعض الناس يتقدمون بالشكوى من تمادى الفتيان والفتيات فى دور السينما ، تماديا يفسد عليهم متعتهم البريئة بمشاهدة الفيلم . انها على كل حال معركة طريفة قد بدات بين الشيوخ المتزمتين يؤيدهم القانون ، وبين الشباب الفائر الثائر الذى يطالب بحرية التقبيل ، وسنرى لمن تكون الغلبة فى نهاية الامر

ونحن نحمد الله على انه ليس لهذه المعركة محل فى مصر ، حيث يعتبر القانون مثل هذه القبلات الطويلة فعلا علنيا فاضحا معاقبا عليه ، وحيث يمنعنا العرف والتقاليد من المجاهرة بها فى المحال العمومية . ومع ذلك فهل استراح المتفرج فى دور السينما عندنا من ازعاج الشباب الثائر ؟

ما اكثر ما يتعرض المتفرج عندنا الى الوان المزعجات وان اختلفت الدواعى والاسباب . فلا يكاد الممثل يقبل الممثلة على الشاشة ، ولو كانت هذه الممثلة تقوم بدور زوجته او ابنته ، حتى تجد من يصيح فجأة كالملسوع مطالبا البطل بان يرجع عنها ، او يصفر ويصرخ فى حيوانية عارمة ، فيفسد على الناس صفاء المشهد وروعة التمثيل . ما هو ذنب باقى المتفرجين ، وما حيلتهم فى هذه الحيوانات الجائعة التى تنطلق فى دور السينما لتقدم اسوا الامثلة لنقص التربية وسوء السلوك ؟ وماذا يقول عنا المتفرج الاجنبى الذى يشهد هذه المظاهر المؤسفة ؟

الواقع اننا فى حاجة الى نشر آداب السلوك الاجتماعى ، ليكون تصرفنا فى المجتمعات عنوانا كريما لوطننا . واذا كان لابد من تشريع لعلاج الامر ، فليس ما يمنع من اصدار قانون بخلق جريمة جديدة تسمى مثلا تكدير الصفو العام فى دور السينما والملاهى ، ويعاقب مرتكبها بعقوبة الجنحة أو المخالفة . وقد لجأنا الى شىء من هذا القبيل عندما تمادى بعض الرقعاء فى معاكسة السيدات فى الشوارع . وكان القانون القائم يقصر عن عقابهم فى اكثر الاحيان ، فصدر قانون جديد يعاقب على جميع انواع المعاكسة والتضييق على السيدات ، واستطاع البوليس ان يقبض على مئات من الرقعاء والمتسكعين ، وان يريح الناس من ذلك البلاء .

اننى اقترح اصدار تشريع مماثل يعاقب اولئك الذين يكدرون صفو الناس فى السينما والمسارح ، ويكفى ان يجعل من هذا الامر مخالفة ، وان يطبق بدقة فى دور السينما ، لتمتنع نهائيا هذه المظاهر المؤذية التى تفسد متعتنا بالاعمال الفنية ، وتسىء الى سمعتنا امام الاجانب ، وبعض الناس يخافون ولا يستحون !

و « بعد » فهذا حديث على هامش الفن ، وخواطر اثارتها فى النفس مطالعة انباء تلك المعركة الطريفة التى تدور فى بعض بلاد ايطاليا بين السلطات العامة وهواة التقبيل فى الظلام

أنور أحمد

«أبريمبدى» أنيق ترتديه « آنى فيير » نجمة الكوميدى فرانسيز والتى اشتهرت بدور « جيجى » ومن الطريف ان آنى تطلق على هذا الفستان اسم « جيجى » ..

أزياء من باريس

لم تنتقل عدسة الكواكب الى باريس لتسجل لكم أحدث مبتكرات الازياء هناك، وانما انتهزت فرصة قدوم فرقة « الكوميدى فرانسيز » ونقلت موديلين من أحدث أزياء باريس التى احضرها أفراد الفرقة معهم .. وتعتبر «كلودين شيريه» نجمة الكوميدى فرانسيز الاولى من الفرنسيات الانيقات اللاتى يثرن حديث المجتمع ، وهى تميل فى فساتينها الى البساطة وتفضل اللون الابيض.. أما الصغيرة «آنى فيير» فتميل الى الالوان الصارخة التى تتمشى مع «شقاوة» الشباب وأحلامه الجميلة ..



« كلودين شيريه » فى فستان سواريه من الحرير المشجر محلى بحزام بلون يختلف تماما عن لون الفستان ..

عندما قابلتهم أول مرة ...

سعيد ابو بكر ... « الحلو » !

« سعيد ابو بكر يحلف انه فاتن نساء ... والناس يرون فيه تسلية نساء ... واراه انا مخلوقا جميلا ... لان فى روحه جمالا ، ثم فى روحه وجسمه بلاغة فى التعبير ... والله اعلم ! ! »

أول ما وقعت عيني على « سعيد » كانت فاحصة ، وانصتت له اذني واعية ، ليكتشفا عما ركبته الفطرة فيه من سلامة فى الطبع ، وفصاحة فى التعبير ، وخفة فى الظل ... كان ذلك — واذكره كما لو وقع فى الامس القريب — فى عام ١٩٤٠ ، اذ اقامت وزارة المعارف امتحانا لاختيار نفر من هواة التمثيل والمحترفين ، ليتولوا امر التدريب فى بقية الفرق التمثيلية التى وافقت الوزارة على ان يشملها التدريب المنظم ، تحقيقا لما سبق ان قررته واخذت بتنفيذه منذ عام ١٩٣٧ ، فى ان تصبح هواية التمثيل لونا من الوان النشاط المدرسى ، مثل كرة القدم ، والموسيقى ، وغيرهما من الهوايات التى يباشرها الطلبة فى المدارس الثانوية والفنية ، لتنمية روح التعاون والاجتماع بينهم

اما الغرض الخفى الذى لم اشر اليه حينما اخذت الوزارة باقتراحى فى انشاء هذا المسرح المدرسى فهو العمل على تكوين جمهور امين للمسرح المصرى من شباب الهبهم حب المسرح ، وهم يباشرونه فى دائرة الهواية ... فليس غير الشباب من يحملون مشاعل الامر الجديد ... والمسرح امر جديد فى مصر

واعود الى هذا الامتحان ، فاقول انه كان على المتقدم ان يكون اولا حاصلا على شهادة البكالوريا — ولذلك لم يتقدم احد من الممثلين المحترفين ، لان عدد حملة هذه الشهادة لم يكن يتجاوز العدد الذى نهمس به — ونحن صغار — حينما نرمى بالكرة لتدخل فى السلة ... وكان على المتقدم ايضا ان يؤدى تمثيل مشهدين لممثلين يختارهما ، وان يصبح بعد ذلك كرة تتقاذفها ايدى اعضاء لجنة التحكيم بالاسئلة ... لمعرفة نصيبه من الثقافة العامة ، ومن الثقافة الفنية الخاصة

منافض سجاير !

وكانت لجنة هذا الامتحان — كغيرها من اللجان التى تنظر فى شئون المسرح — مؤلفة من لبن — سمك — تمر هندى ... اى من عناصر غير متكافئة ولا متقاربة من حيث الصلاحية لاصدار احكام فنية تقوم على علم وتجربة : عضو او اثنان لهما هذه الصلاحية ، والباقون يختارهم الوزير المختص من كبار الموظفين ، ومن خارج الوزارة ، ممن يرى الوزير ان يكرمهم بالعضوية على حساب الفن !!

وكانت مهمتى فى هذه اللجان مهمة من يرقص على حبلين فى وقت واحد ... انجاز مهامها الفنية على وجه سليم بقدر المستطاع ، ثم تصحيح الاحكام التى يصدرها هؤلاء الاعضاء والدخلاء ، بحيث لا اذكرهم بانهم يحكمون فيما لا يحسنون فهمه ... لف ودوران ، وايحاء مباشر وغير مباشر ... تمثيل ومباسطة ... ثم تلكبت فى نهاية الامر ... وكثيرا ما كنت افشل ...

واشهد ان اكثرية هؤلاء الاعضاء كانوا يحسنون الظن بى ، كما كانوا يفوقوننى فى زف النوادر واطلاق النكت ، فتمتلئ منافض السجاير بما يدخنون منها ..

الا ان واجب الانصاف يقضى بان اقرر انه كثيرا ما كان يجتمع فى تلك اللجان اعضاء فيهم ادراك واسع لحقائق الاشياء التى نعالجها وحس صائب ينفذون به الى جوهرها ، فاذا هم يبصروننى بما عسى ان يغيب عنى ، وقد



يذكروننى بالاعتدال اذا تطرفت واعليت ناحية الفن على اعتبار سواه ..

من مدارس التمثيل المصرى

وتتابع المتقدمون الى هذا الامتحان أمامنا .. القلة منهم يعيشون فى ظل انفسهم ولايقلدون ولكن ما يقدمونه تعوزه استقامة الطريقة ووضوح المنهج

والكثرة يقلدون طرائق بعض المعروفين من زعماء المسرح .. واظهر هذه الطرائق ثلاث :

الاولى ، وتقوم على المبالغة فى انشاد الكلام وتفخيمه وتقليب النغم الصوتى على المعنى .. اى جعجعة بلا طحن !!

والثانية...واسميها طلقات مدفع «المترليوز» لان الكلام يخرج فى قذف سريع متعانق يركب بعضه بعضا .. نبرات صوتية مزعجة ومن لون واحد

والطريقــــة الثالثــــة ... من صميم فن «الكاريكاتير» ... الممثل يرسم شخصية دوره من غير ان يقيم وحدة للتناســـق بين مختلف اجزائه وملامحه ... فهو يفصل ويتمق فى كل جزء على حدة ، من غير ان يقيم نسبا بينه وبين الاجزاء الاخرى ، فاذا الشخصية تخرج من بين يديه ولها انف فى طول الذراع ، وعينان فى حجم راس الدبوس ، والجسم عرضـــــه ضعف طوله ! !

منين جه ده ؟

وفجاة سمرت انظارنا على ... على «شيء» حينما نادى سكرتير اللجنة ، اسم المتقدم الذى جاءه الدور ليقف امامنا ..

« ســــعيد ابو بكر » ... والدور الذى سيؤديه « قيس » فى رواية « مجنون ليلى » للشاعر الكبير احمد شوقى ...

ولا اعرف لماذا تعجل الاستاذ على الجارم عضو اللجنة فى ابداء عجبه فاذا هو يدقنى فى كتفى ويقول : « منين جه ده اسم الله عليه !! »

لم التفت اليه فقد كنت بكليتى مشـــغولا بالمقارنة بين ما يجمل ان يتوافر فى هيئة من يمثل دور العاشق قيس ، امير المحبين ، وبين ما اراه امامى ...

جسم ضئيل فى قامة قصيرة ... وفى الذراعين طول لا يتناسب مع ما سبق ذكره ، اما الوجه فكبير ولكن نصفه الاعلى تأكله عينان واسعتان يظللهما حاجبان عريضان ، ويبقى النصف الاسفل من هذا الوجه ، يشكو الحيرة ، وكأنه لا يعرف اهو يتبع الوجه ، ام هو امتداد للعنق !!

هيئة تدخل صاحبها فى طائفـــة من ولدوا ليمثلوا الادوار الفكاهية ، تدخله من الباب الكبير ، ولكنها لا تدخله مع من يمثلون ادوار الفتى الاول من العشاق ولو من الشباك !!

ضحكت ... ولم اسخر .. انه مجنون ولا شك ... ولكنه مجنون سوء الاختيار وليس مجنون ليلى !!

وطلبت اليه ان يبدأ التمثيل لاسمع صوته واحس طبعه .. فأجاب فى ابتسامة ولطف : « حاضر .. بس شوية انسجام .. »

واخذ يخلع على وجهه الوانا من التدله والتألم ثم يدير عينيه فى حركة لولبية فخيل الى انهما تخرجان من وجهه ..

هل من التعبير عن قوة الحب ان تبرز العينان ... يعنى ان المحب لازم « تطلع عينيه » ؟

وصاح الاستاذ الجارم من جـــديد : « اعوذ بالله .. لا خضرة .. ولا ماء ، ولا وجـــه حسن ! »

عبر عن نفســه هذه المرة بالعربية الفصحى ، ونبه الى الضمة والفتحة والـــــكسرة ، تذكر ولا شك انه يشغل بالوزارة كبير مفتشى اللغة العربية

وسمع هذا ، العاشق الذى يحاول ان ينسجم فى دوره .. فاذا هو ينتفض فى ضيق اذ قطعت عليه كلمات الجارم ما كان اخذا به .. ثم اخذ يحاول الانسجام من جديد

والجديد الذى ابتكره هذه المرة لاستحضار شخصية قيس ... انه اخذ يدق صدره باحدى يديه فى مكان القلب ... ثم امتدت يداه الى ضلوعه واخذ يهرشها ، بعد ان مد بوزه وحرك شفتيه

بقلم الأستاذ زكى طليمات

« لا اعرف مخلوقا ، حيوانا كان او انسانا ، غير سعيد ابو بكر ، حرمته الطبيعـــة اشياء فى ظاهره ، ثم عوضته عنها صفات فى باطنـــه ، فاذا الميزان عادل ، ويقيم الحجـــة على أن الله لطيف بعباده ! »

انفجر وكيل الوزارة فى ضحكة مستخذية وهمس ابراهيم رمزى الكاتب المسرحى : « الله يرحمك ياخواجه داروين » !

وتمتم عضـــــو آخر : « هو الجدع ده ماستحماش »

وهز الاستاذ جورج ابيض راسه وهو يغمغم : « العمى ... شوهايدا ؟ »

اما انا فاحســـت بحاجـــــة الى ان اهرش ضلوعى ... فقد سرت الى عدوى الهرش وحك الضلوع ...

ان فى هـــــذا الشاب الذى يعبر عن الحب بلولبية النظرات وهرش الضلوع ، مغناطيسية عجيبة تجتذبك اليه ، وهذه صفة لها خطرها فى عالم المسرح والسينما

وضاق الجارم بما يرى فصاح : « انطق يا اخا العرب »

قتلت ارض جاهلها

واثبت سعيد انه انسان .. ان تمثيله يتسم بالمبالغة فى تنغيم الشعر وتفخيم اللفظ ... الطريقة السائدة بين اكثر الممثلين المحترفين ... ولعل سعيد احس بضآلة جســـــمه فاذا هو يعوض هـــــذا بدافع لاشعورى ، بتطويل الالفاظ وتضخيمها

ولكن وراء هذا كله كان يشرق طبع قوى واحساس فياض ، وصـــــوت نفاذ وداف ... وهذه هى الصفات الاولى للممثل الحق

لقد انقلبت المأساة على لسانه مشـــــهدا مضحكا !

ولا عجب فان الممثل اذا بالغ فى اداء الادوار العاطفية الحزينة ، فان الامر ينقلب الى عكسه... انه يثير الضحك من حيث لا يدرى

وهز اعضاء اللجنة رؤوسهم لانه لا يصلح !

قلت انه ممثل موهوب ... فيه ... ولكنه اساء اختيار دوره فقالوا ... يبقى غبى

واردت ان اباسطهم وان الف وادور فقلت للجارم :

الفن يا أستاذ لا يثير الضحك ... وهـــذا الفن قد اضحكنا

والتفت الجارم الى سعيد وقال :

ـ هو شعر شوقى يضحك ؟

واجاب سعيد وهو مالك كل سفاته وانسه :

ـ لا ... وانما الشاطرة تغزل برجل حمار !

ودق الجارم بيده على الطاولة وهو يقول : « بقولكم ده ما ينفعش »

وسقطت السكين على راس سعيد ... ولكنه لم يمت ... لم يمت فى نظرى على الاقل ... وان مات فى نظر اللجنة ، وعلى راسها الشاعر الجارم ... الذى كان ولوعا بالقاء الشعر الذى يقوله فى المحافل ، وهو القاء يتسم بنفس العيوب التى اخذتها على القاء سعيد ... المبالغة فى الانشاد والتنغيم على حساب المعانى ثم الوقوف تبعا لاوزان الشعر وتفاعيله وليس تبعا للمعنى وكنا نعيب عليه هذا

هل ظن الجارم ان سعيد يسخر من طريقته هذه ، فكان ان وقف له بالمرصاد فى هـــــذا الامتحان ؟

اللقاء الثانى

وكان ذلك عام ١٩٤٤ ، عام انشاء المعهـــــد العالى لفن التمثيل العربى

ووقف سعيد امام لجنة اخرى تختار اصحاب المواهب بين المتقدمين الى الالتحاق بالمعهد ... وكان قد اصبح له اسم بعالم السينما وعرف بنوع من الادوار الفكاهية

وكان بين اعضاء هذه اللجنة المرحوم نجيب الريحانى

والتفت الريحانى نحوى وقال : «خد بالك ... « تيب » type حقيقى ؟

واعتقد اننى لم اكن فى حاجة الى تنبيه من جانب سيد ممثلى الادوار الفكاهية الريحانى ... ولكننى زهوت باننى واياه على رأى واحد

وقبل ان يفتح سعيد فمه بشيء ، قال الريحانى له : « سمعت انك بتقلد موسولينى وهتلر »

فأجاب سعيد : « وكشكش بك »

ـ العب غيرها ... خليها فى الكشاكش بنوع بلاد بره

الصدق الفنى غير التقليد

اى دقة فى التعبير ، صوتا وحركة واحساسا ، قدمها هذا الممثل وهو يستلهم احياء صورة

(البقية على صفحة ٣٦)

القفص الذهبي



قصة بقلم الأستاذ سليم اللوزى

منذ نحو خمسمائة سنة ، اكتشف المغامرون الاسبان مناجم الذهب المكسيكى فى العالم الجديد ، فكانت غانيات « قادش »و « برشلونة » يتزاحمن فوق الشرفات ، كلما وصلت سفينة تحمل المغامرين العائدين باكياس الذهب ، والذين كانوا يتجولون فى عربات موشاة بالاحجار النادرة ، يخطف بريقها عيون فاتنات اسبانيا ، ويثير فى الاعصاب حمى عبادة المال !

وكما حدث فى الماضى فى اسبانيا ، يحدث اليوم فى لبنان ، فان كنوز سليمان التى تفجرت فى الصحراء بترولا اسود ، ودخلت الى منائل لبنان ومغانيه فى شكل عباءات موشاة بالذهب والفضة ، تثير نفس الحمى التى اجتاحت اسبانيا وغانياتها الفاتنات ... ولم يتغير شىء بين الماضى والحاضر ، سوى ان العربات الموشاة بالاحجار النادرة قد انقلبت اليوم الى سيارات فاخرة

هل تعرف هذه الفاتنة الحسناء التى تقف عند الشرفة فى قاعة « الروليت » بفندق « الامبسادور » ؟!

انها « جميلة » ... وهذا الاسم متواضع جدا بالنسبة لفتنتها وسحرها وجاذبيتها التى تملأ انوف المجتمعات اللبنانية بعطر اخاذ كأنه عطر مسروق من الجنة !

و « جميلة » تجاوزت الثلاثين من عمرها ، ولكنها كالخمر الجيد ، تزداد حلاوة ونشوة كلما عتقت فى دنان الزمن ، وقد ولدت من ابوين عريقين فى الارستقراطية ، وتخرجت فى الجامعة بعد ان دوخت ثلاثة ارباع الطلاب ونصف الاساتذة على الاقل ، وكان لها مع كل واحد منهم قصة تكتب !!

وتزوجت بعد حب عاصف عنيف شغل الصحف مدة طويلة ، وكان الزوج المحظوظ شابا مغامرا ، فى عينيه بريق قراصنة البحر ، وفى جسده صورة عملاق ، ويقال انه ولد ، وفى يديه مجموعة من ورق « الكوتشينة » وعندما كبر اصبح احد اساطين القمار لا فى لبنان فحسب بل فى منطقة الشرق الاوسط كلها ... ومع ذلك فقد كان سىء الحظ ، وخسر مبالغ خيالية على مائدة « الروليت » ، حتى انه باع جميع الممتلكات التى ورثتها زوجته « جميلة » من ابويها الارستقراطيين ، وبدأ ببيع مجموعة المصوغ التى تعتبرها الزوجة الفاتنة من متممات حياتها ..

ترى ... هل كانت تفكر فى كل هذا ، وهى واقفة فى الشرفة ، فى قاعة الروليت بفندق « الامبسادور » بلبنان ؟!

لقد تجاوزت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، وقد مضى عليها اكثر من ثلاث ساعات وهى واقفة هنا ، تغرق عينيها فى الليل والقمر الذى يلف جبال لبنان ...

انها تنتظر زوجها « فيصل » الذى كان حظه السىء يسير بسرعة اكثر من سرعة كرة « الروليت » ... وكانت الخسائر التى تلتهم « الفيش » الذى امامه ، تثير اشفاق اللاعبين واللاعبات من حوله ، ولكنه بقى محتفظا ببريق عينيه الخاطف ، وابتسامته الرصاصية المثبتة على شفتيه !

وفجأة اخترق سكون الليل والقمر امام الشرفة ، اصوات « موتورات » ثم وقفت سيارة فاخرة امام السلم الصغير الذى يؤدى الى قاعة البكاراه ثم ظهرت عباءة مقصبة بالذهب ، وكوفية حريرية بيضاء تختال تحت عقال من خيوط الفضة ، تخرجت من السيارة ، ووقفت لحظة عند الباب ، كانت كافية لتتجمع الحاشية الكبيرة التى كانت فى موكب السيارات

وفى هذه اللحظة ايضا التقت العينان القادمتان من صحراء البترول بعينى « جميلة » الواقفة فى الشرفة ...

وكان لقاء سريعا ، فقد صعدت عباءة « السيد » السلم الصغير ، ودخلت الى قاعة « البكاراه » تحف بها حاشية من العباءات الكبيرة ، تبتسم عندما تبتسم ، وتكشر عن انيابها اذا مرت غمامة فى وجه « السيد » المضمخ بعطر الذهب !

وصاح ، وهو يقف عند رأس مائدة « البكاراه » « بانكو !! »

والتفت المقامرون والمقامرات ، يتفحصون وجه هذا الصوت الجهورى القوى ، وسرعان ما افسح له المكان ، واحضرت امامه اكوام « الفيش » واستؤنف اللعب !

ولم تستطع « جميلة » ان تبقى وحدها فى الشرفة تتأمل الليل والقمر ، بل وجدت نفسها مدفوعة الى دخول القاعة ، لتراقب هذا « السيد » القادم من بلاد الذهب !

وربح « السيد » على طول الخط ، وارتفعت اكوام « الفيش » امامه حتى بلغت بعد نصف ساعة عشرين الف ليرة !

وارتسمت على شفتى « جميلة » ابتسامة ساخرة ، وهى تتأمل اكوام الفيش التى تزداد امام « السيد » الغريب ، وتذوب امام زوجها فى سباق مع النحس ، فأخرجت من حقيبتها علبة السجاير ، واخذت منها واحدة ، وقبل ان تعلقها بين شفتيها ، كان « السيد » قد اخرج ولاعته الذهبية الثمينة ، وقدم نارها الى السيجارة التى تبحث عن نار !!

وقالت له : « شكرا » ..

قال : « شكرا لك ، فان وقوفك بجانبى قد ضمن لى الحظ !! »

واتسعت الابتسامة الساخرة على شفتيها ، وقالت : « هل تبحث انت ايضا عن الحظ ؟! »

ووقف « السيد » القادم من الصحراء ، واشار الى واحد من الحاشية ليحمل اكوام « الفيش » الى امين صندوق النادى ، والتفت الى « جميلة » وقال : « الحظ كالقمر الذى تقول فيه الاغنية المشهورة : كلنا نحب القمر ، والقمر بيحب مين ؟! »

وضحكت ثم قالت : « زوجى يحب هذه الاغنية كثيرا ، ويرددها فى كل ليلة يخسر فيها عند اقدام البكاراه والروليت جميع مايملك ! »

وكان « فيصل » قد لمح هذا الاستلطاف بين زوجته الحسناء وبين الشيخ الثرى ، فتقدم منهما وقال : « مافيش حظ ! »

وقدمته « جميلة » الى الشيخ ، وقالت : « ان من اكبر فضائل زوجى انه من الد اعداء الحظ الكريم !! »

وقال الشيخ : « ان من يمتلك زوجة لطيفة مثلك ، يجب ان يكون اقوى من الحظ !! »

وقال فيصل : « سمو الشيخ يلعب دائما ؟ »

ـ العب ماذا ؟

ـ لا مؤاخذة ، لقد تعودنا كل ليلة ان نذهب من مائدة « البكاراه » لنلعب « برتيتة » بوكر فى البيت ... فهل تريد ان تكمل اللعب ؟!

وقال الشيخ وهو ينظر الى جميلة : « فى بيتكم ؟ »

البقية على صفحة ٣٤

قصة حياتى ١٠

بقلم سامية جمال

اللقاء الأول مع الجمهور الثائر

كانت هـــذه هى المرة الاولى التى اواجه فيها الجمهور .. وقد استقبلنى سامحه الله بقشر البرتقـــال والفول الســـودانى وبقايا الطعام !!..

انجر الرجل الذى تعرفت اليه فى مدرســـة الرقص ـ أو فى مدرسة الساندويتش على الاصح ـ وعده ، وقدمنى لملكة المسارح ، السيدة بديعة مصابنى

كان الوقت قبيل الظهـــر ، وكانت راقصات الصالة فى « البروفة » يتدربن على استعراضات البرنامج الذى سيقدمنه فى الليـــل ، على نغمات الموسيقى

واستقبلتنى الفنانة الكبيرة بابتسامة هادئة مشجعة ، وسالتنى :

ـ أترقصين ؟

ـ نعم

خرج هذا الجواب من بين شفتى قبل أن أفكر فيه

قلت نعم ، دون أن أقدر انهـــا قد تسالنى من أين جئت ؟ وأين ومتى تعلمت الرقص ؟

وكيف اقول لا ، وهذه فرصة العمر ؟ !

وعادت بديعة تسالنى :

ـ انت متاكده يا شاطرة انك تعرفى ترقصى ؟

وعدت أؤكد لها نفس الجواب :

ـ نعم

وجاء السؤال الذى كنت أخشاه :

ـ كنت بترقصى فين قبل ما تيجى لى ؟

ولم يكن لسؤالها جواب ... ولكن عناية الله الهمتنى أن اتمتم ببضع كلمات غير مفهومة ، ولم ينقذنى من حرج الموقف الا أن بعض الذين يعملون معها أقبلوا يحدثونها فى شئون العمل ، وهكذا جاء الانقـــاذ ، الذى لولاه لانكشفت أمام بديعة ، ولجرجت أجر أذيال الخيبـــة ، لو انها عرفت انني لا سابقة لى فى هذا الفن ، الا محاولات الطفولة العابثة

وسالتنى بديعة أن أنتظر قليلا ، ثم نادت مدير الصالة وقالت له :

ـ البنت دى حتشتغل رقاصة عندنا ... خدها واديها ملابس

أمنية العمر .. تتحقق !!

وهنا أحسست برعشة تسرى فى جسدى ... حين أدركت ان امنيـــة العمر قد تحققت فى لحظة واحدة ، وأدركت ان الاحلام تتحقق على غير موعد، وانه لم يعد بينى وبين المستقبل الذى طالما تطلعت اليه وحلمت به الا لحظات أو سويعات

وبعد يوم واحد ، كان موعدى مع خشبة المسرح

وكان الاقبال شديدا ، والتف كثير من الجمهـــور حولى ، يسالوننى عن اسمى ويسالوننى من اية صالة جئت ... سيل من الاسئلة انهال على ، وأنا لا أدرى ماذا أقول ... لقد كنت كالتائهة فى خضم عميق ، تتقاذفهـــا أمواج متلاطمة ، أفكر فى اللحظة القـــادمة التى ساقف فيها على المسرح وأرقص أمام الجماهير ، وأنا فى بدلة الرقص ، وحولى الموسيقى

هل تعلم

- ان للنجم « داني كاى » اختا تسمى « فيرا الين » وهى غير النجمة المعروفة بهذا الاسم
- وان « دانييل ديلورم »ولدت فى ٩ اكتوبر سنة ١٩٢٦
- وان « كورنيل وايلد »ولد فى ٣١ اكتوبر سنة ١٩١٥
- وان « لارين داى » ولدت فى ١٣ اكتوبر سنة ١٩٢٠
- وان « جين بيترز » ولدت فى ١٥ اكتوبر سنة ١٩٢٦
- وان « جانيت لى » ولدت فى ٢٦ يوليو سنة ١٩٢٦
- وان النجمة « بربارابل جيدبس » طلبت الطلاق من زوجها سنة ١٩٥١ لانه لم يحضر حفلة العرض الاولى لاحد افلامها!
- وان « جودى هوليداى « بدات فى فيلم « صالح للزواج » ٣٥ ثوبا مختلفا ..
- وان قصة « نساء صغيرات » اخرجت ثلاث مرات للآن .. الاولى سنة ١٩١٩ وكانت صامتة .. والثانية سنة ١٩٣٣ وقامت ببطولتهاكاترين هيبورن وفرانسس داى وجوان بنيت وجين باركر .. والثالثة والاخيرة هى التى اخرجت سنة ١٩٤٨ وقامت ببطولتهاجون اليسون وجانيت لى واليزابث تيلور ومرجريت اوبريان ..
- وان لاستر ويليامزابنا يدعى « بنجى » ظهر فى احد افلامها وعمره سنتان ليؤدى بعض حركات السباحة الرائعة ..

حذاء فضى

وحاولت ان أخرج نفسى عن حرجها بتأمل حذائى الفضى الجديد ، الذى اشتريته خصيصا لأرفع به مظهرى أمام الناس ··· لقد دفعت فيه كل ما كان معى من نقود ··· وبقيت لحظة أحلم : هل سيعجب الجماهير ؟

ولكن هذه المحاولة لم تنجح ··· لقد عدت من جديد أفكر بعمق وعنف فى الموقف الذى ينتظرنى على المسرح ، فاحسست بانى اتشنج واتخشب··· واحسست بالعرق البارد يسيل على جبينى

وفجاة ··· اطفئت أنوار المسرح ، وعزفت الموسيقى ، أو تأهبت للعزف وسألنى مدير المسرح عن المقطوعة الموسيقية التى سارقص على أنغامها فاضطربت ، وتلعثمت ، وتأوهت :

ـ آه ··· آه

والتفت الرجل الى الموسيقيين وقال لهم :

ـ آه يا زين العابدين

يعنى تلك المقطوعة الراقصة المشهورة ··· هذا ما فهمه من تأوهاتى !

قيد فى قدمى !

وبدات الفرقة تعزف ··· عزفت المقطع الاول الذى ترده الجماهير دائما ·· ولم أدخل ·· وعزفته مرة ثانية ·· وثالثة ·· اما أنا ، فقد تسمرت فى مكانى داخل الكواليس ، الى أن جاء مدير المسرح ، فدفعنى دفعا الى المسرح ، ولكن الحذاء الجديد ··· الجميل ··· الذى كنت اعتقد انه سيحملنى الى طريق النجاح ، وينتزع لى اعجاب الجماهير ·· تحول الى قيد ثقيل فى قدمى ، كانه مصنوع من الحديد !

وحاولت أن أخطو ، ولكن قدمى زادت تثاقلا وارتباطا بالارض ، وتأملت الصالة ، فاذا هى تعج بالجماهير المتطلعة الى ··· وتفرست فى وجوه الناس فخيل لى انهم ذئاب كاسرة تهم بافتراسى

وفجاة ··· رأيت الصالة تضج بالضحك والسخرية ، وسمعت أصواتا تتعالى هازئة غاضبة :

ـ نزلوها ··· طلعوها برة

وتتابعت اشياء أبشع وأبشع ··· بدأ الجمهور يقذفنى بقشر البرتقال والفول السودانى وبقايا الطعام ، وظلت الستارة مفتوحة ، والصدمات تترى بعنف وقسوة ، فطفقت ابكى واستعطف الناس بدموعى واطلب أن يرحمونى ··· على الأقل من شتائمهم

وكان هذا أول درس تلقيته على المسرح !

((يتبع))

غراميات أهل الفن

ملاك وشيطانة

لو لم اعرف هذا الممثل العظيم عن كثب ، لاسات به الظن ، كما فعل غيرى من الناس

انه ممثل عظيم ، وهو فوق ذلك انسان كريم ، حدث لبق ، مثقف ، متأنق ، وسيم ، ابن س ...

وهو على مكانته فى دنيا الفن ، يعيش بعيدا عن دنيا الفن .. اعنى بعيدا عن مغامراتها وسهراتها وحماقاتها

لم يقترن اسمه باسم امراة فى دنيا الفن ، ولا فى غير دنيا الفن ، منذ ان تزوج ... اعنى منذ عشرين سنة ...

وكان أهل الفن ينظرون اليه كأنه « النعجة البيضاء فى قطيع اسود » ... كما يقول المثل الانجليزى ... ولعل واحدة او اكثر من بنات هذا الوسط ، قد حاولن ان يتقربن اليه ، وان يكون لهن نصيب فى قلبه ... طمعا فى وسامته ، او فى مكانته ، ولكنه صدهن فى رفق ، فمن لم يردها الرفق ، ردها العنف

□

وذات يوم ... جمعت الاقدار — والاقدار هنا هى الافلام — بينه وبين شابة من ناشئات المغنيات فى دنيا الفن ... اللواتى يصدق فيهن تعبير « صائدات الاسنود » هؤلاء اللواتى يتعلقن

بالرجل لا رغبة فى الرجل ذاته ، بل طمعا فى شىء وراءه ... من مال أو شهرة او مجد

وكانا يراجعان دوريهما فى الفيلم ، فى ركن هادىء من الاستديو ، حين سالت على خدها دمعة كبيرة ملونة بكحل عينيها

واهتز قلب الممثل العظيم لهذه الدمعة ... اشفاقا على المغنية الصغيرة ، وسألها مابها ، فقالت :

ـ ان هذا الدور ... هو الذى امثله على مسرح الحياة

ـ ماذا تعنين ؟ الست سعيدة فى زواجك ؟

ـ انا اشقى امراة على الارض !

ـ ولكن كيف ؟ ان زوجك شاب ... وشاب طيب القلب ... وانت الذى اخترته بنفسك .. ومن بلدك ... ويقولون ان حبا كبيرا كان بينك وبينه قبل الزواج !

ومسحت دمعتها بيدها ، وارادت ان تكتسب شيئا من الوقت تبحث فيه عن مخرج ... عن جواب معقول لهذه الاسئلة المتلاحقة ، فقالت فى ضعف :

ـ دعنى فى شقائى ... ولنستمر فى قراءة الرواية

وكان دورها فى الرواية ، دور زوجة صغيرة تكره زوجها ، ولا تجد فى الجو حولها من يعطف عليها ، الى أن صادفها انسان ذو قلب كبير فتح لها أبواب الجنة ومتعها بنعيم الفردوس

وعندما انتهيا من القراءة ، كانت دمعتان كبيرتان فى هذه المرة تنحدران على خديها ، وتشقان قلبه شقا ... انه كان انسانا كله عاطفة

وعاد يسألها ، ولم تكن قد ظفرت بالجواب ... فلزمت الصمت ، وخانه احساسه هذه المرة ، فظن ان صمتها صمت الحزانى البائسين ، فاراد ان يخفف من لوعتها ، ففتح لها كل قلبه ... قال لها :

ـ هل تعتقدين ان السعادة المطلقة متوافرة فى اى بيت ؟

فقالت فى استضعاف :

ـ انت .. الست سعيدا فى بيتك ؟

ـ من قال لك هذا ؟

ـ الجميع يقولون ... الجميع يعرفون انك لم تلتفت الى امراة أخرى منذ تزوجت !

ـ او ترين انه لابد للانسان ان يرتكب خيانة زوجية ، ليعبر عن عدم سعادته فى بيته ؟

ـ لا اقصد ... ولكنهم يقولون انك رغم ما بينك وبينها من تفاوت ، ورغم انك كنت تستطيع ان تظفر بمن هى اجمل منها ، واصغر منها ، الف مرة ... فانك تحبها حب عبادة

واطرق الممثل العظيم ، وخانه احساسه مرة ثانية ، فحسب انه أمام انسانة مثله ، يستطيع أن يفتح لها قلبه ، ففتحه وتكلم :

ـ الحقيقة يا صغيرتى ، اننى آوى فى بيتى سيدة كريمة ... بل سيدة من اكرم نساء الارض نفسا ، واطيبهن قلبا ، ولهذه السيدة على فضل لا انساه حتى اموت ... وقدتزوجتها عن وفاء للحق واعتراف بالجميل ... انها هى التى تمسح دموعى ان كنت حزينا ، وتارق الليل اذا ارقته ... وهى التى تشق لى طريق مستقبلى امام القارة ، ووراء القارة . هذا هو مايربطنى بهذه السيدة ، وهذا هو ماسيربطنى بها الى الابد ... اما الحب ، فاصارحك باننى لم افكر فى خيانتها يوما ما ، ولكنى ما احببتها يوما ما ، الا كما يحب الاخ اخته ، او الابن امه ... ولكن الذى أقوله لك وأنا واثق .. اننى لن استطيع أن أجد امراة على وجه الارض ، تحبنى مثل هذا الحب الذى تحمله لى بين جوانحها ... اليست هذه نعمة جليلة لا يجب ان اكفربها ؟

فاقتربت منه المغنية الناشئة قائلة فى همس كهمس الشيطان :

ـ قل عنها كل شىء ... الا ان تقول انه لا توجد امراة اخرى تحبك مثل حبها لك

ـ ماذا تعنين ؟

ونزحت المغنية الناشئة الدموع من عينيها نزحا ، وهى ترتمى بين يديه وتصرخ فى انفعال :

ـ انا ... انا احبك اكثر منها ... انا اعبدك .. انا اعبدك اكثر من اية امراة فى الوجود ... انا احبك كما تحب الارملة وحيدها واحبك كما تحب الفراشة النور وهى تحترق به

وانطلقت كلماتها فى اذنيه ، واستقرت فى اعماق رجولته فأثارتها ، ووجدت شبابا لينا يرتمى بين يديه فى ذل واستعطاف ، فضعف ... ضعف لاول مرة فى حياته ، وكان عناقا بين اربع شفاه !

□

واقبل الليل ... وضاق الممثل العظيم بالعاطفة الطارئة التى تعتمل فى قلبه وتلسع ضميره ، فسار كالمجنون الى بيت صديقه الناقد المعروف ... ليسر اليه ما حدث ، ويسأله النصيحة

وطرق الباب على صديقه ، وبدأ يقص له القصة ، وقبل ان يصل الى نهايتها ، قال له صديقه :

ـ استطيع ان اضع لك نهاية هذا السناريو ، الذى يبدأ عادة بنفس البداية « ان دورى فى هذه الرواية هو الدور الذى امثله على مسرح الحياة » ... ان النهاية الطبيعية لهذا السيناريو .. ان تقول له الممثلة « اننى اعبدك اكثر من اية امراة فى الوجود ... واحبك كما تحب الارملة وحيدها .. واحبك كما تحب الفراشة النور الذى تحترق به »

ودوت هذه الكلمات كطلقات الرصاص فى قلب الممثل العظيم ، لا فى أذنيه

وانتفض من مكانه كمن لدغته حية رقطاء ، وصاح بصاحبه :

ـ من قال لك أنها قالت لى ذلك ؟

فضحك الناقد المعروف ضحكةعالية وربت على كتفى صاحبه يقول له :

ـ لقد سمع هذه العبارة ، بنصها وفصها ، قبلك أنت ... عشرون منتجا وعشرون ممثلا .. وعشرون كاتبا ... على الاقل

وسكت قليلا ثم قال :

ـ عيب هذه الفتاة ... انها لا تجدد !

« صاد »



قصة سينمائية

روميو وجوليت







الأدوار

لورانس هارفى : روميو

سوزان شانتال : جوليت

ويشترك معهما فى التمثيل :

فلورا روبسون

نورمان وولاند

مرفين جونس

« انتاج شركة ايجل لايون »









« روميو وجولييت » اسمان خلدتهما قصة حب وصراع بين التقاليد القديمة .. حب اعترضته الصعاب فنما فى السر ، وانتهى نهاية مؤلمة جعلت منه مثلا خالدا على مر السنين

وتقع حوادث هذه القصـــة فى مدينة « فيرونا فى ايطاليـــا » ، حيث يتنازع السلطان فيها عائلتا « مونتاجو » و « كابوليت » ... ونتج عن هذا الصراع عداء دائم بين العائلتين ، فأخذ افرادها يلقون مصـــارعهم الواحد بعد الآخر ...

وفى وسط هذا الصراع تقع جولييت ابنة عائلة كابوليت فى غرام روميو ابن عائلة « مونتاجو » ، ويتحد هذا الحب فى السر خوفا من عائلتيهما ... وتقع فى هذه الاثناء عدة مبارزات بين افراد العائلتين برفض روميو أن يتدخل فيها اكراما لحبيبته ... ولكن ابن عم جولييت « تيبالت » لا يفتأ يستفزه فيتقدم صديق روميو « ماركيوتو » ويبارزه فيقتل فى المعركة ، فيثور روميو ويهجم على « تيبالت » فيقتله بعد مبارزة حامية ، وتكون النتيجه ان يحكم عليه بالنفى ... وعندما تعلم جولييت تعده بأن تنتظره حتى يعود اليها

وتمر الايام على روميو فى منفاه حزينة ، بينما تعترف جولييت بحبها لراعى الكنيســة فيعطيها دواء خاصا يجعلها شبه مائتة لمدةمعينة ، فاذا قاموا بدفنها رجع اليها القس ليوقظها لتلحق بحبيبها فى المنفى فتتزوجه ... وفى نفس الوقت نجد روميو قد لجأ الى عراف يعطيه سما زعافا ليتخلص من الحياة ... ويعود روميو الى بلدته ليرى حبيبته لآخر مرة ... فيعلم أنها قد توفيت ، فيذهب الى المقابر ليشاهد جثتها المسجاة ...

ويظل يناجيها ثم يتناول السم ليموت معها ... وفى نفس الوقت يكون مفعول الدواء قد زال فتستيقظ جولييت وترى روميو بجانبها جثـــة هامدة فتبكيه بحرقة وتتناول خنجره وتغمده فى قلبها ... وهكذا يلتقى العاشقان فى الآخرة بعد أن استحال عليهما اللقاء على الارض !!



للسيدة زوزو ماضى

فى حياتى أحداث عدة ، بعضهـا لم يؤثر فى مجرى حياتى والبعض الآخر كان بمثابة نقطة تحول قضت على حيرتى وأنا فى مفترق الطرق .. وإليكم عينة من الأحداث الأخيرة

كان دورى فى فيلم « يحيا الحب » وهو أول أدوارى السينمائية ، ولولا هذا الدور لظللت واحدة من اللواتى يهوين الفن مع وقف التنفيذ !

وكان اكتشافى لهذا الدور عن طريق الصدفة ، فقد كنت جالسة مع إحدى الأسر الصديقة فى مكان عام بمدينة الاسكندرية ، وكان مع هذه الأسرة أحد الصحفيين الذين تربطه بالأسرة صلة القربى ، وجاء ذكر هوايتى للفن ورغبتى فى الظهور على الشاشة ، ، فأبدى هذا الصحفى استعداده لتقديمى لصديقه المخرج «محمد كريم» وتواعدنا على اللقاء فى القاهرة ...

وفى القاهرة ذهبت بصحبته إلى المخرج محمد كريم الذى ما كاد يرانى ويعرف أسباب مقابلتنـا له حتى صاح قائلا : «هى..هى دى اللى أنا عايزها»

وتعاقد معى كريم على الظهور فى دور فى الفيلم المذكور ، وعرفت بعـد ذلك أنه كان يبحث عن وجـه جديد للقيام بهذا الدور ، وأن البحث طال عن هذا الوجه حتى عثر على محمد كريم وقد أتاح لى هذا الدور فرصة طيبة للعمل بالسينما

عازفة بارعة

وأنا أجيد العزف على البيانو ولى مقطوعات من تأليفى يعرفها جيداً هواة العزف على البيانو ، وكانت أمنيتى بعد اشتغالى بالسينما أن تقترن شهرتى فى التمثيل بشهرتى فى عالم الموسيقى ، وقد بلغ من شغفى بالعزف على البيانو أننى كنت أبدى استعدادى لصديقاتى للعزف على البيانو فى حفلاتهم ، وكثيراً ما كنت أقيم حفلات أدعو إليها الصديقات إلى بيتى ورغم أن هذه الحفلات كانت تكلفنى مالياً إلا أن التكاليف لم تكن تهمنى وكان يكفينى أن أسمع التصفيق وعبارات الاعجاب

نجاح

وقد حدث أن تلقيت خطاباً ذات يوم ، من محطة الاذاعة تعرض على فيه العزف على البيانو أمام الميكروفون لمدة عشر دقائق كل أسبوع ...

ونجحت فى إذاعتى الأولى نجاحاً جعل الاذاعة تخصص لى عشر دقائق كل أربعة أيام ، وكانت الاذاعة تدفع لى مبلغاً محترماً ، وكنت أنفق كل هذا المبلغ فى وجوه الخير . وأصبحت بعد إذاعاتى فى الراديو معروفة كعازفة للبيانو

وحدث أن دعيت إلى حفلة عند احدى الزميلات بمناسبة عيد ميلادها .. وكانت هذه الزميلة تسكن فى الدور السادس بإحدى العمارات ، ولما دخلت مصعد العمارة وجدت يوسف وهبى داخل المصعد ، وتبادلنا التحية ، فقد كانت الصلة بيننا سطحية ... وبين الدور الرابع والدور الخامس تعطل المصعد فجأة ... وانتظرنا حتى انتهى عامل المصعد من إصلاحه ، وفى خلال فترة الانتظار التى طالت لمدة عشر دقائق عرض على يوسف أن أعمل ممثلة مسرحية وقبلت العرض ، وفى اليوم التالى حضرت التدريبات المسرحية وأصبحت فيما بعد إحدى ممثلات مسرح رمسيس

حدث في غرفة التدريب



اعددت في منزلى حجرة خاصة ، اتدرب فيها على الرقص ... فغطيت ارضها بالشمع ، ليسهل الانزلاق عليها ...

وقد شاهدت هذه الغرفة حوادث بعضها طريف ، وبعضها اليم ...

فذات يوم ، بينما كنت اتدرب في غرفة الرقص ، حضر لزيارتى ضيف عزيز ، فاسرعت « فاطمة » ، خادمتى السمينة التى تزن ١٢٠ كيلو او تزيد ، ودخلت الغرفة في غير احتياط ، فاختل توازنها ، وهوت على الارض ، فأحدث سقوطها دويا هائلا ...

وبادر الضيف الشهم لنجدتها ، وحاول ان يحملها بين ذراعيه ، فسقط بدوره ، واصيب بكسر في ساقه

وحملت عربة الاسعاف ضيفى العزيز ، وخادمتى البدينة !

ممنوع

وكان من نتائج هذه « الواقعة » ان حرمت حجرة التدريب على غير الراقصين والراقصات ... ومع هذا فقد سقطت على ارض غرفتى زميلتى وصديقتى الفنانة « هدى » ، واشار عليها الطبيب الذى عالجها بعدم الرقص ، فخرم الفن من نجم كان مقدرا له ان يتلألأ ...

اشار عليها بعدم الرقص ، لتصير زوجته الموفقة ، السعيدة ... وكثيرا مازورنى هدى وبصحبتها « نادية » و « حاتم » ، لتلقى نظرة سريعة على غرفة التدريب ... اما زوجها ... الطبيب المشهور ، فقلما اراه ... فمرضاه كثيرون ، وهم اولى منى بوقته



وغرفة التدريب ليست فقط غرفة الحوادث ، فهى ايضا مهبط الوحى ، ففيها خطرت لى رقصات جديدة ، تدربت عليها الساعات الطوال ، وعدلت فيها ، قبل ان ارقصها امام الجمهور ...

في هذه الغرفة ، اقضى الذ اوقاتى ، فيها ارقص لنفسى ، وللفن !

عرض مرفوض

وفي هذه الحجرة رفضت عرضا لاحد الممولين الكبار ... فقد عرض على انشاء فرقة استعراضية كبيرة ، يساهم فيها بأمواله ، واساهم فيها بفنى ؛ لكننى رفضت العرض السخى ... رفضته مؤمنة بأن المسرح الاستعراضى لن يكتب له النجاح ، مادام يعتمد على عناصر لاتجمعها بالفن صلة !



وذات يوم ، اصابنى برد شديد ، فقررت الاعتكاف ، رغم احتجاج منتج الفيلم ، فقد كان المفروض ان ينتهى من تصوير احد « الديكورات » خلال يومين ، والا تعرض لخسارة مادية كبيرة ...

واعتكفت فعلا ، وحاولت ان انام ... لكننى اخذت اتقلب في فراشى ، وخطرت لى رقصة جديدة ، تحمست لها كثيرا ... واذا بى انهض ، واذهب الى حجرة التدريب ... « وهات » يارقص ساعة ... وساعتين بل ثلاثا ... حتى تصبب جسمى عرقا ...

وخرجت من غرفة التدريب ، الى الحمام ، ثم الى الاستديو ...

وكانت مفاجأة سارة للمنتج ، وللزميلات ، والزملاء جميعا

« تحية كاريوكا »

رقصة .. قوس



تحت الضوء الاحمر بدت الراقصة داخل ثوبها البراق كشيطان يرقص فوق ألسنة اللهب ، وخلال الضوء الاخضر الهادىء تمثل الراقصة دور حوريات الجنة الخضراء ، وفي اللون الازرق الذي يشبه سماء الليلة الصافية ، تمثل الراقصة رقصة الحلم .. والضراعة .. وبعد مجهود شاق تحت مزيج الاضواء الساخنة .. ينعكس الضوء الاصفر على الراقصة وثوبها فيصورها كالسقيمة وما بها علة ..

...يس قنـع !

ارتدت الراقصة رجاء يوسف زيا مصنوعا من رقائق المعدن اللامعة ، ومضت ترقص تحت خليط من الاضواء الملونة فبدت كالسمكة الملونة وهي تمخر قاع الماء ، وحققت قولة ملك المسرح الاستعراضي زيجفيلد : « ان نصف جمال الرقص ضوء ، والنصف الاخر ثوب ! »







موزارت
موسيقار الموسيقيين

ولد فلفجانج اماديوس موزارت فى سالزبورج بالنمسا عام ١٧٥٦ . وقد بدت بوادر عبقريته الفذة وهو فى الرابعة من عمره ، وعلى الرغم من حياته القصيرة التى مضت مضى الشهب المحترقة فقد بلغ من الشهرة وذيوع الصيت مالم يبلغه أحد من قبل

كان موزارت الفتى المدلل للملوك والامراء ، ولم يكن يذكر اسمه الا مقرونا بلقب «موسيقار الموسيقيين» ومع ذلك فقد كان فى أشد حالات لفقر عندما وافاه الاجل المحتوم فى مدينة فينا «مدينة الموسيقى» وهو فى الخامسة والثلاثين من عمره !!

مكافاة !

كان أبوه «ليوبولد موزارت» قائد الفرقة الموسيقية الاسقفية بسالزبورج، واذ لمح سمات العبقرية المبكرة تتجلى على وجه طفله راح يلقنه دروس الموسيقى . وقبل أن يبلغ الابن السابعة من عمره بدا يذرع به اوروبا عرضا وطولا . وكان يقابل فى كل مكان يطأه بالتهليل والتكبير عندما يعزف على الارغن والكمان .. عزف أمام امبراطور النمسا فبعث فى قلبه السرور والنشوة ، وعندمازلت قدمه واوشك على السقوط ساعدته الامبراطورة على النهوض ، وفى براءة الاطفال قبلها على خدها وشكرها قائلا انه سيكافئها بالزواج عندما يكبر !!

كما عزف امام مدام دى بمبادور ولويس الخامس عشر فى فرساى ، وعزف امام جورج الثالث ملك انجلترا ، وامام أمير اورانج فى لاهاى ، وكذلك فى قصور امراء المانيا !!

كل ذلك وأبوه يواليه بارشاداته ويحرص على أن يرضعه لبانة الفن الاصيل فى كل بلد يحل به ، فمر به على مانهايم ليسمع أشهر الفرق الموسيقية حينئذ ، وصحبه الى ايطاليا كعبة الفن، وسمعه البابا فى روما فأبدى اعجابه الشديد به وانعم عليه بوسام «المهماز الذهبى» ، وعندما عاد الى سالزبورج استدعى مرتين لزيارة ايطاليا لكى يشرف على عزف مؤلفاته

عسر وضيق

وعندما تزوج موزارت ، فى السادسة والعشرين من عمره ، كان قد الف الاوبرتات والسيمفونيات والرباعيات والخماسيات وغير ذلك من الاعمال الخالدة ، ولكن صروف الدهر مالبثت ان ارهقته وحطمته وانتهت به الى حياة كلها عسر وضيق ، ذلك انه كان يبذل مجهودا خارقا ليبدع ويخلق ويطلع على العالم بآياته البينات ، بينما كانت أسرته الصغيرة يكثر افرادها ويتزايدون . علاوة على ان زوجته الجميلة كانت مسرفة متلافة ، لاهم لها الا ارهاقه بطلباتها ، فتضاعفت ديونه ولم يجد غضاضة فى أن يقبل عملا موسيقيا ضئيل الاجر فى بلاط امبراطور النمسا الجديد مستعينا ببعض الدروس الخاصة التى كان يلقنها لهواة الموسيقى لكى يزيد من دخله . وتحت وطأة هذه المسئوليات بدأت صحته فى الانهيار ، وكان وقتئذ منشغلا بوضع أوبرتين اخريين وترنيمة جنائزية كان يتطير منها قائلا : « لكأنى بوضعها أضع صلاة جنازتى ! »

اعمال خالدة

ومات موزارت عام ١٧٩١ قبل أن يتم آخر اعماله الخالدة ، ولم يشيعه احد من أصدقائه العديدين الى المقبرة ، ووضع اللحاد جثمانه فى قبر من قبور الصدقة ليدفن مع المعدمين ممن لا أهل لهم !

وتزيد مؤلفات موزارت على الالف ، فقد كتب للكنيسة وللمسرح ولقاعات الاستماع ، وتعتبر أروع سيمفونياته « سيمفونية جوبتر » ، واشهر اوبرتاته «زواج فيجارو ، ودون جيوفانى ، والناى المسحور » . كما كتب من الكونشرتو لكثير من الالات .. وما زالت هذه الاعمال الخالدة ترسل ضياءها فى كل زمان ومكان رمزا لاسمى ماتفتق عنه عقل بشر !

مستحضرات التجميل الأمريكيّة


شامبيون جرجنز

وودبرى

WOODBURY

و

جرجنز

JERGENS


كريم وودبرى


بودرة جرجنز

المفضلة لدى الطبقة الراقية ونجوم المجتمع والسينما

النجمة الفاتنة
مديحة يسرى
بطلة فيلم «ألف راحلة»


بان كيك وودبرى


لوسيون جرجنز




احمر شفاه وودبرى

تباع فى جميع المحلات المشهورة والصيدليات



السيد الرئيس والاستاذ زربانللي يصعدان الى اللوج



الصاغ صلاح سالم والاستاذ زربانللي في انتظار وصول الرئيس ..

قادة الثورة... اسماعيل يس



بطل وبطلة فرقة الباليه الامريكية في أثناء الاستعراض المسرحي



الاستاذ زربانللي يراقب باهتمام الاستعراض المسرحي الذى نظمه خصيصا لهذه الحفلة ..

كان يوم الاثنين الأسبق يوما مشهودا في تاريخ السينما المصرية ، فقد بدأ عرض فيلم « اسماعيل يس في الجيش » وكانت حفلة العرض الاولى مظاهرة فنية رائعة ، فقد تفضل السيد الرئيس جمال عبد الناصر واللواء اركان حرب عبد الحكيم عامر والصاغ صلاح سالم بتلبية دعوة الاستاذ بطرس زربانللي لحضور هذه الحفلة التى خصص ايرادها لمساعدة منكوبى قنا

وما كاد السيد الرئيس يصل الى دار سينما ديانا حتى تعالى هتاف الجماهير بحياة منقذ مصر وبطل الثورة وخرج السيد الرئيس من سيارته ليرد تحية الجماهير التى اشتد حماسها وتعالى هتافها وتصفيقها ، ودخل الرئيس يشق طريقه وسط هذا الحماس الشديد ومعه اللواء عبد الحكيم عامر والصاغ صلاح سالم والاستاذ بطرس زربانللي ، وفى الطابق الاولّ لدار السينما كان أبطال فيلم «اسماعيل يس فى الجيش» فى انتظار الرئيس لتحيته فتقدم سيادته وصافحهم



سميرة احمد وعبد السلام النابلسى فى أحد المواقف الطريفة



الرئيس يرد تحية الجماهير التى تعالى هتافها بحياته

يشاهدون فى فرح الجيش

واحدا واحدا بعد ان قام بتقديمهم الاستاذ بطرس زربانللى ... وظل الرئيس اكثر من عشر دقائق يرد تحية الجماهير داخل دار السينما ، وبعد ذلك بدىء فى تقديم الاستعراض الذى نظمه الاستاذ بطرس زربانللى واشتركت فيه فرقة موسيقى الجيش بعزف بعض المقطوعات الموسيقية ، كما قامت فرقة الأوبرا الامريكية للزنوج بالقاء اغنية تحية للرئيس ، وغنى الاستاذ محمد مرعى الوجه الجديد الذى اكتشفه الاستاذ زربانللى للسينما ، اغنية لبنانية جميلة كانت مقاطعها تقابل بالاعجاب والتهليل من الجميع ، ثم عرض الفيلم فكان عملا فنيا ووطنيا جديرا بالاعجاب والتهانى التى تلقاها الاستاذ زربانللى بعد نهاية العرض ... وقد هنأ الرئيس وصحبه من قادة الثورة الاستاذ زربانللى على هذا الفيلم الذى يشرف صناعة السينما المصرية كما قدموا تهانيهم لمخرجه الاستاذ فطين عبد الوهاب ولأبطاله ... وابدى قادة الثورة وكبار الشخصيات التى حضرت حفلة العرض الاول اعجابهم الكبير بالنظام الدقيق لهذه الحفلة



السفارة الامريكية تكرم الفن : أقامت السفارة الامريكية حفلة شاى دعت اليها لفيف من كبار رجال الاعمال والادب والصحافة للتعرف الى افراد فرقة الزنوج الامريكية قبل سفرها الى أثينا .. واستمرت الحفلة حتى الساعة التاسعة ثم انصرفت الفرقة على عجل لتقوم بتأدية ليلتها الاخيرة فى تمثيل مسرحية «بورجى وبس» .. ويرى فى الصورة مستشار السفارة وهو يرحب باحدى بطلات الفرقة ..



فيلم ناجح : عرض فى الاسبوع الماضى فيلم انى راحلة ، فقوبل بالتقدير من رجال الفن ، والادب ، والصحافة ، وقد حضر العرض الاول القائمقام أنور السادات ، وزير الدولة ، فأعجب بالفلم ، وهنأ كاتبه القائمقام يوسف السباعى ، ومخرجه عز الدين ذو الفقار ، ومنتجته وبطلته النجمة مديحة يسرى .. ويرى فى الصورة القائمقام أنور السادات يشاهد الفيلم ، والى يمينه النجمة مديحة يسرى ومحمد فوزى ، والى يساره المخرج عز الدين ذو الفقار

اخبار مصورة



جمعية انصار التمثيل والسينما : اقامت جمعية أنصار التمثيل والسينما فى الاسبوع الماضى حفلاتها السنوية الثلاث .. وقد حضر الحفلة الاولى السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة صلاح سالم ، وعبد الحكيم عامر ، وزكريا محيى الدين ، وكان فى استقبالهم سليمان نجيب ، وعبد الرحمن صدقى .. ومثلت الجمعية رواية « المشكلة الكبرى » ، واشترك فى التمثيل الفنانة أمينة رزق ، وعبد الوارث عسر ، وعفاف شاكر ، وعبد القادر المسيرى ، ووداد حمدى وغيرهم ..



حواء الجديدة : احتفلت دار الهلال ، فى الاسبوع الماضى ، بمولودها الجديد « حواء الجديدة » ، مجلتها النسائية الشهرية وقد حضر الحفل عدد كبير من رجال السياسة ، والادب ، والفن ، ووزع العدد الاول من « حواء الجديدة » على الحاضرين ، فاستقبلوه بالاعجاب والتقدير .. و«الكواكب» ترحب بشقيقتها الجديدة ، وتتمنى لها الرواج ويرى فى الصورة الاستاذ أميل زيدان وهو يتلقى تهنئة السيدة آسيا



استقبال رائع : استقبل المخرج عاطف سالم ، والنجمان شادية وعماد حمدى استقبالا رائعا عند زيارتهم للبنان .. وقد أقام لهم كبار رجال الصحافة ، والاذاعة اللبنانيين حفلة تكريم بمناسبة مغادرتهم لبنان ، بعد ان حضروا عرض فيلم « ليلة من عمرى » ويرى فى الصورة النجمان شادية وعماد ، والمخرج عاطف سالم ، وقد أحاط بهم المحتفلون

ستوديو مصر يقدم

أروع قصة من قصص الغرام والتضحية

الفيلم الواقعي الذي أخذت حوادثه من صميم الحياة

فجر



إخراج

عاطف سالم

بطولة

ماجدة جمال فارس

حسين رياض عباس فارس

زينات صدقي . عدلي كاسب . ثريا فخري

عبد الغني قمر . عايدة كامل

والطفلتين نادية الشناوي . وجيه الأطرش

إنتاج

ستوديو مصر

توزيع شركة النيل للسينما

قصة وحوار نيروز عبد الملك تصوير برونو سالفي





حالياً بسينما أوبرا بالقاهرة

تحت الحراسة : بعد ان تم انتخاب « مس فرانس » لعام ١٩٥٥ فى « فانتيبلو » انتقلت مع وصيفة الشرف فى عربة خاصة يصحبها حارسان من البوليس الراكب .. وترى « مونيك زيبر » مس فرانس ووصيفتها وهما تشربان نخب نجاحهما مع حارسيهما المحظوظين عند وصولهم الى باريس ..

حدث هذا الاسبوع

• تبحث السيدة فاتن حمامة عن موضوع لفيلمها القادم ، وتقول انها تتمنى ان يكون معظم العاملين معها فى الفيلم القادم من الوجوه الجديدة

• بدأ المخرج حلمى حليم يوم الاثنين العمل فى فيلمه باستديو مصر وهو بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف

• حاولت ادارة الفرقة المصرية اعادة الممثل عبد الغنى قمر والممثلة نادية السبع فرفض كلاهما التعاون مع الفرقة مفضلين العمل فى الميدان الحر

• تفكر وزارة الارشاد تفكيرا جديا فى اعادة فرقة المسرح المصرى الحديثة الى وضعها الحالى

• يبدأ المنتج جبرييل تلحمى قريبا فى تصوير « عبدة الجبار » اخراج عز الدين ذو الفقار وسوف يصور الفيلم بالوان الطبيعية بطريقة « الايستمان لكور »

• بدأت انظار شركات التوزيع تتجه ناحية البرازيل بعد ان وجدت الافلام المصرية النظيفة سوقا رائجة لها هناك

• يحضر المخرج « فيرنتشو » بالطائرة خلال هذا الشهر لاخراج فيلم ايطالى ولاختيار بطلين مصريين للقصة التى ينوى اخراجها

• تدور المفاوضات بين السيدة مارى كوينى ويوسف شاهين لاخراج فيلم لها

احتفلت شركة فوكس للقرن العشرين العالمية ، بمرور عام كامل على اضخم اختراع فى عالم السينما : السينما سكوب ، وقد حقق هذا الاختراع للشركة نجاحا ادبيا وماديا ليس لهما نظير ، ويرى فى الصورة المستر « سبيور سكورس » مدير عام شركة فوكس وهو يؤكد لاحد الفنيين اكتساح السينما سكوب لعالم السينما

• تبحث وزارة الارشاد القومى بصورة عاجلة موضوع انشاء دار للتمثيل المسرحى يكون بناء المسرح فيها على احدث نظام مع الابقاء على دار الاوبرا لتعمل عليها الفرق الاجنبية التى تحضر كل عام

• اقامت اللجنة الموسيقية العليا حفلة شاى بنادى القوات المسلحة تكريما لاعضاء الفرقة الموسيقية الرومانية وقد حضر هذه الحفلة عدد كبير من الفنانين والصحفيين

• سقطت تحية كاريوكا من فوق الحصان اثناء تصوير بعض المناظر الخارجية لفيلم « اهل الهوى » الذى يخرجه السيد زيادة وقد اسعفت بالعلاج واعتكفت فى فراشها يومين

• يفكر احد المنتجين فى الاستعانة بجهود الاستاذ فتوح نشاطى كمخرج



سينمائى ، وفتوح قضى ٣٠ عاما فى الاخراج المسرحى

• صرح لنا احد المتصلين بالسيدة ليلى مراد انها سترفض جميع العروض التى عرضت عليها للعمل فى افلام لحساب شركات سينمائية ، وستقصر جهودها على انتاجها الخاص

• قامت مشكلة بين شركتين سينمائيتين حول قصة « ابن عمرى » التى الفها الاستاذ احسان عبد القدوس وتدعى كل واحدة من الشركتين انها حصلت على وعد من المؤلف باخراجها للسينما

• اجريت عملية جراحية بسيطة للاستاذ السيد بدير فى اذنه وقد اعتكف فى فراشه اسبوعين

• اجريت بعض الاصلاحات فى نادى نقابة الممثلين بعد ان تعذر العثور على مكان جديد ومناسب للنادى ، وقد جدد جميع اثاث النادى

• تتلقى سميرة احمد دروسا فى اللغة الالمانية استعدادا للقيام بدور هام فى الفيلم الذى ستنتجه افلام الهلال ويشترك فيه الممثل الالمانى ديتربوش

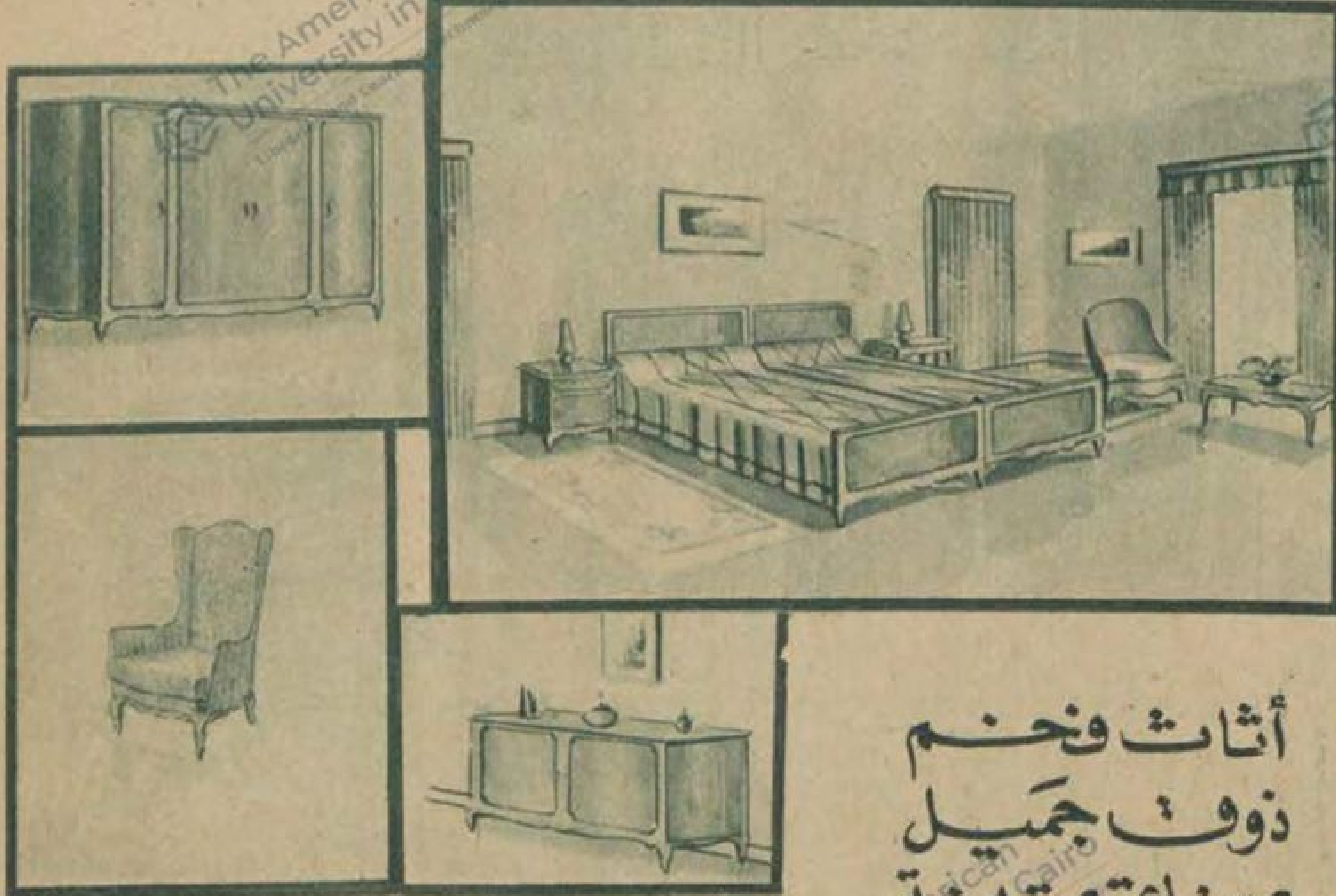
• استعانت ماجدة باحدى السيدات الريفيات لتعلمها النطق باللهجة الريفية التى يتطلبها دورها فى فيلم ارضنا الخضراء

• يعنى مجلس ادارة نقابة الممثلين بدراسة الشكوى التى تقدم بها فريق من اعضاء النقابة حول طريقة توزيع الادوار فى التمثيليات الاذاعية ، وسيضع المجلس مذكرة تتضمن بعض اقتراحاته للاستعانة بجميع المواهب الفنية الصالحة للعمل امام الميكروفون

• يستعد فريق كبير من المنتجين للاشتراك فى مهرجان «كان» للسينما فى ابريل المقبل ، وسيمثل هؤلاء المنتجون انفسهم فى هذا المهرجان

• تعاقد الاستاذ رمسيس نجيب مع الاستاذ السيد بدير ليتولى اخراج فيلم « تجار الموت » وقصة هذا الفيلم مقتبسة من السلسلة التى كان يقدمها السيد بدير فى الاذاعة تحت عنوان « تار بايت » . وهذه اول مرة يقوم فيها السيد بدير باخراج فيلم سينمائى

• بدا الاستاذان كمال الشيخ ويوسف عيسى فى وضع سيناريو الفيلم الجديد الذى سيخرجه الاول لحساب فاتن حمامة ، وحوادث هذا الفيلم تدور على شواطىء البحر وبيوت الصيادين وستقوم فاتن بدور ابنة احد الصيادين فى هذا الفيلم



مشاهد ذهبية

ـ ما رايك يا سيدى .. اريد ان ابيعك بوليصة تامين !
ـ وما هو احسن تامين ؟
ـ التامين على قولى ..
ـ اهى شركة مضمونة ؟
ـ كثيرون ضمنوا [illegible] فى اقسام البوليس ..
ـ وما قيمة البوليصة ؟
ـ اسمع .. تدفع عشرة جنيهات فى السنة .. وفى نهاية خمسين سنة تعطيك ٣٠ جنيها .. هذا اذا كنت حيا !
ـ واذا لم اكن ؟
ـ يصرف المبلغ للمحتاجين ..
ـ اى محتاجين ؟
ـ موظفو الشركة !
ـ لست مقتنعا ...
ـ عندى نوع آخر .. ضع امضاءك على هذه الورقة .. ثم الق حتفك فتاخذ الف جنيه !
ـ هل أمنت انت على حياتك ؟
ـ طبعا ..
ـ فى نفس شركتك هذه ؟
ـ ماذا اتحسبنى مغفلا ؟
ـ اذا مرضت وتعطلت عن العمل فماذا تعطوننى ؟
ـ فى الغالب شربة زيت خروع !
ـ اقصد ماذا تدفعون لى ؟
ـ انتظر حتى أراجع كتاب الشركة .. آه .. « فى حالة المرض تدفع الشركة للمريض كل يوم ٢٠ قرشا ويدفع هو للشركة ٣٠ قرشا » ..
ـ يدفع المريض ٣٠ قرشا كل يوم مقابل ٢٠ قرشا من الشركة ؟
ـ نعم .. ولذلك فالمؤمنون لدينا لا يمرضون ابدا .. ثم هناك امتيازات أخرى .. امتيازات خاصة بالشيخوخة .. انتظر .. صفحة ٢٢ .. عمود ٤ .. اسمع « كل عميل تزيد سنه على ٩٢ سنة يعطى ١٠ قروش فى اليوم اذا حضر الى مكتب الشركة بشرط واحد ..
ـ ما هو ؟
ـ ان يحضر معه والديه !
ـ استنتج ان شركتك غنية جدا
ـ رئيسنا مليونير لكنه لا ينفق مليما فى اليوم ..
ـ لماذا ؟
ـ مسجون !
ـ (ساخرا) وماذا عندكم ايضا من الكفاءات ؟
ـ وكيل الشركة ممثل بارع ..
ـ غريب ..!
ـ نعم .. ممثل امضاءات !.. والآن هل تشترى منى بوليصة ؟
ـ تعال الاسبوع القادم
ـ لا استطيع .. فقد حددنا الاسبوع القادم موعدا لاعلان افلاسنا

احمد الجزيرى

القفص الذهبى (بقية)

وخفضت بصرها الى الارض فى خجل الهب قلب الشيخ ، وقالت :

« نعم ... ولكنى انصحك بان تكتفى بما كسبت ! »

ـ لاقيمة للمال عندى ... وانى اشعر بسعادة كبرى عندما انفقه وارميه من النوافذ !!

وتفزت الابتسامة الساخرة مرة اخرى فوق شفتى جميلة ، وقالت : « اذا كان كذلك ، فأهلا وسهلا !! »

وفى دقائق ، كان كل شىء قد انتهى ، فان « فيصلا » اتفق مع بعض اصدقائه فى النادى والف « برتيتة » البوكر ، وصرف الشيخ حاشيته الكبيرة باشارة صغيرة من يده ، وانطلقت السيارة تحمل السيد الثرى وبجانبه « جميلة » وفى المقعد الامامى بجانب السائق ، جلس « فيصل » الزوج ، ووراءهم السيارات التى تحمل الحاشية ... ولكنها حاشية من المقامرين هذه المرة !!

واستمر اللعب من الساعة الثالثة حتى الساعة السابعة صباحا

وقام الشيخ من مكانه على مائدة الميسر ، كأنه اصيب بلدغة ثعبان ، وقال : « كفاية ... اعتقد ان خسارتى تجاوزت الثلاثين الف ليرة ، وهى تكفى هذه المرة !! »

وجاءت « جميلة » ، وكانت فى غرفتها اثناء اللعب ، ووقفت امام الشيخ بغلالتها الحريرية المطرزة ، و « الروب دى شامبر » المفتوح ، وقالت : « وهل ترضى انت ان ندعك تذهب بدون افطار !! »

قال : « مرة اخرى ! »

ـ لايمكن ... انت تهيننى !

وانصرف « اللاعبون » باشارة خفية من « جميلة » ، ثم ارسلت زوجها بعد ذلك ، ليشترى خبزا من الفرن القريب فى الحى ، وبقيت وحدها مع « السيد » فى البيت !

واحس الشيخ بشىء من الحرج ، فهو لم يتعود مثل هذه المواقف الدقيقة ، فانطوى تحت عباءته ، وراح يلعب بخيوط الكوفية المصنوعة من الفضة !!

واقتربت منه ، حتى ملأ عطرها اعصابه ، وقالت له :

ـ هل جئت الى هنا لتكسب !

ـ طبعا ... هل تعتقدين ان احدا يحب الخسارة !

ـ يعنى لم تحضر لاجلى !

وسكت فلم يجب ...

وقالت : « لماذا لاتقول الحقيقة ؟ انا اعرف انك جئت لاجلى ، جئت وانت تعلم انك ستخسر »

وتمتم كأى عاشق خجول يعترف بحبه لاول مرة ، فقال :

ـ لاقيمة للخسارة المادية عندى ... فلقد كسبت رؤيتك وقضاء بضع ساعات فى منزلك اللطيف !

وسحبت اقرب مقعد ، وجلست امامه ، بعد ان اقفلت فتحة « الروب دى شامبر » ، قالت :

ـ اسمع ... ان من اكبر عيوبى ، اننى إمراة صريحة ، ولا احب الخداع ... كان فى استطاعتى ان أستغل عاطفتك التى شبت فى عينيك منذ النظرة الاولى ... فى استطاعتى ان امنيك ... مجرد امانى ، وامد شباكى حولك ، شباك كل امرأة واثقة من فتنتها على الرجال الطيبين امثالك ... وانت ترى زوجى ، على استعداد لكل شىء فى سبيل ان يكسب « برتيتة » بوكر ... ولذلك احب ان اصارحك بانك خسرت الليلة لان ورق اللعب « مطبق » و « مغشوش » وستخسر كل مرة تجىء فيها الى هنا ..

وقال لها وهو يتأملها من جديد : « وهل تحبين زوجك ؟! »

ـ لقد بدد اموالى ، باع املاكى ، وانا اعرف انه يخوننى مع اية امرأة تعترض طريقه ... ومع ذلك فانى اشعر بانه المتمم لكل شىء فى حياتى ... ان فيه جميع عيوب الرجال ، ولعلنى احبه لهذا السبب !!

ـ وهل بقيت مخلصة له ؟

ـ حتى الآن ..

وبلع ريقه ، ثم قال : « واذا رددت اليك جميع اموالك واملاكك التى باعها زوجك .. »

وقاطعته قائلة : « والثمن ؟! »

قال : « اى ثمن ؟ »

ـ ثمن كل هذا النبل ...

ـ انى اتركه لتقديرك الشخصى !!

وضحكت « جميلة » حتى دمعت عيناها ، وامسكت وجه الشيخ بين يديها ، وراحت تعبث بأناملها فى الشعيرات القليلة التى تزين ذقنه الصغيرة ، وقالت :

ـ انت رجل تعرف كيف تصل الى الهدف ، ولكنى ارجو ان لاأجرح شعورك اذا اكدت لك بأنى امرأة مثلك لاقيمة للمال عندى ، وقد تعودت دائما ان اعطى ، ولم اتعود ان آخذ !!

وافلت الشيخ من بين يديها ، ووقف فى مكانه ثم قال لها : « لماذا تريدين ان ابتعد عنك ؟ هل تعتقدين انك تخيفيننى ؟! »

ـ على العكس ، فانا امرأة شقية ومجنونة ، ولا اريد ان تدفع الثمن معى !!

وقال الشيخ : « بل انت تخافين التجربة ... تخافين منى ، ولن أدعك تفلتين بهذه السهولة ، وساجىء الى هنا لاخسر كل ليلة !! »

ودخل « فيصل » يحمل « الخبز » بين يديه ، وخرج الشيخ الى الشرفة وهو يشعر بانه سيد الموقف ، وهمس « فيصل » فى اذن زوجته الحسناء : « هل وقع البلبل ؟! »

وابتسمت « جميلة » وامسكت ذقن زوجها باطراف اصابعها ، وقالت له : « اطمئن ... سيجىء البلبل كل ليلة الى قفصه الذهبى !! »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال

شركة مساهمة مصرية

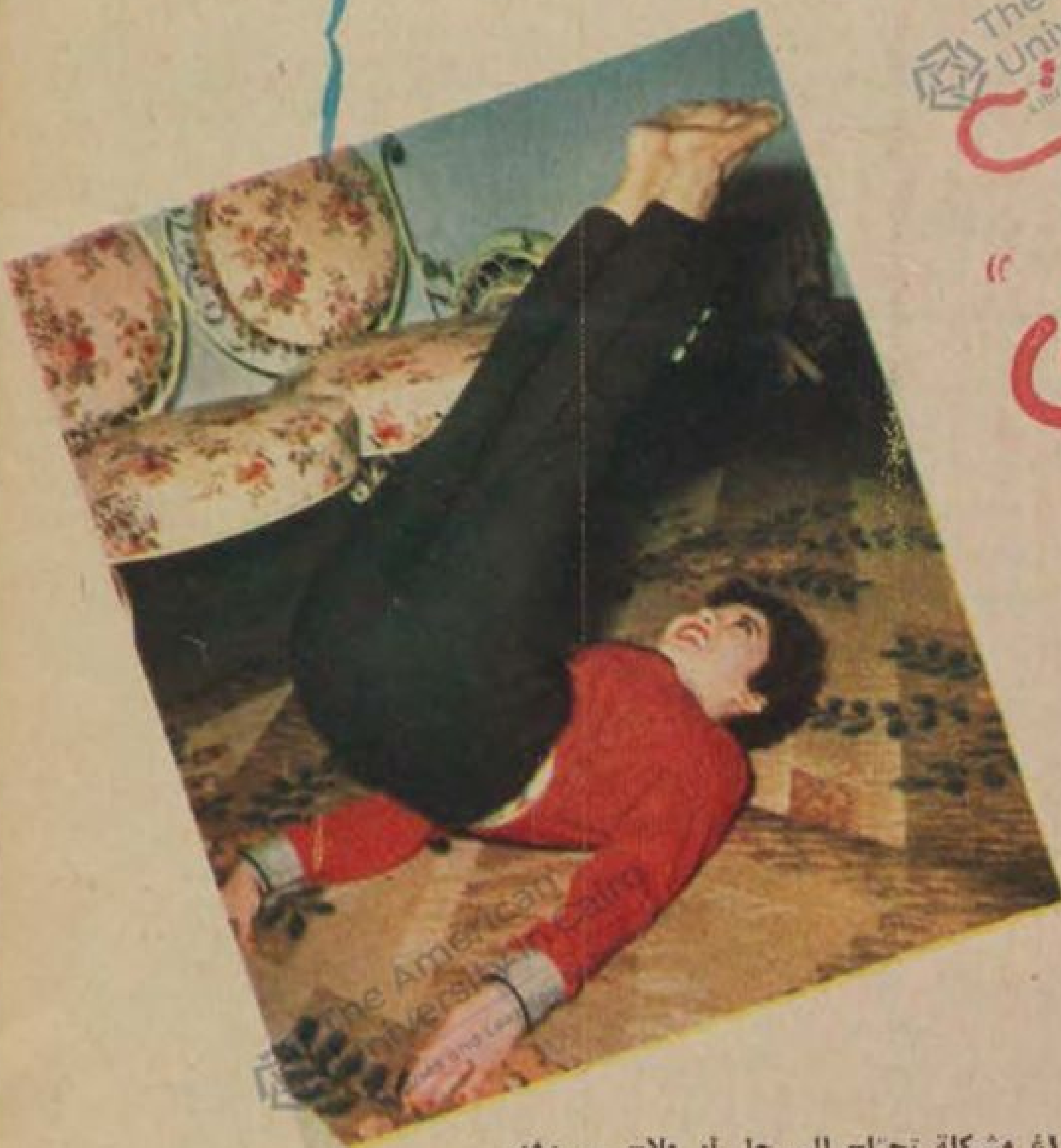
رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

هوايات «بيتي»





تعتبر النجمة الشابة «عايدة عثمان» أوقات الفراغ مشكلة تحتاج الى حل أو علاج .. وقد وجدت «عايدة» أن خير طريقة للقضاء على الملل «المنزلى» تنحصر فى ممارسة الهوايات البيتى ، فاختارت لنفسها الرياضة الخفيفة ، والقيام بالاعمال المنزلية استعدادا لحاجات المستقبل .. واستعمال التليفون فى الوقوف على آخر اخبار الصديقات فقط



مس باريس : اقيم أخيرا فى باريس حفل كبير لانتخاب ملكة جمال باريس لعام ١٩٥٥ وقد اشتركت فيه أكثر من مائة حسناء ، و فازت بهذا اللقب الفاتنة «دانيك باليسون» التى ترى وهى تبتسم لعدسة المصورين

سعيد أبو بكر .. الحلو (بقية)

فنية من دكتاتور ايطاليا .. والمكرونة .. كما عرفناها عن طريق الصور والراديو ! انه لم يكن يقلد ... بل كان يفعل ارفع من هذا

ان الصدق الفنى فى التعبير ، ليس من الضرورى ان يحقق الصدق الواقعى ، وان يجىء بصورة فوتوغرافية من الواقع ... بل حسبه ان يبلغ صدق الاحساس بالحياة ، وصيحة الشعور بالطبيعة

المقلد فحسب ، لا يستطيع ان يأتى بأكثر من نسخ الاشياء المقلدة ، وذلك فى مظاهرها المرئية للعين ، وفى سماتها السطحية ، اما الذى يستوحى لها رسما على اساس الصدق الفنى fantaisie فانه يتجاوز هذا النسخ الفوتوغرافى الى ما هو اعمق فى التعبير عن اجوهر الحياة وصحة الاحساس بها

خفة الروح

وهناك شىء آخر فى الممثل ، اذا لم يكن فيه ، فلا سبيل الى ان يشق له طريقا واسعا فى دنيا المسرح والسينما ... هذا الشىء هو ما نسميه بخفة الروح او الدم او الظل ، وهو ليس مما يكتسب بالتعلم وبالحذق الفنى ، وانما هو منحة من الطبيعة

ولا اعرف من أى ثدى رضع سعيد خفة الروح هذه حتى اتخم ، الا أن الطبيعة الحانية ارادت ان تيسر له رزقا بالتعامل مع الناس ، ثم ليكون للمسرح ... لان يعيش ، على حد القولة المعروفة « وحش وحش ... بس يعيش » !

ووافق جميع اعضاء اللجنة على قبوله طالبا بالمعهد ... وتذكرته الاولى فى المرور : خفة الظل ... وخفة الوزن فى الجسم ، ثم قوة الطبع ، وبلاغة التعبير

ولكن سعيد لايكتفى بهذا ، فهو يؤكد انه جميل ، وانه وجيه ... وان الحسان تجرى وراءه وتسد عليه مسالك الطريق !

ويتواضع فيقول ان جماله فى عينيه

وسألته مرة ، بعد أن وافقته على جمال عينيه ، ولماذا تديرهما فى كل ناحية وفى حركة لولبية ؟

فاجاب بانه يفعل هذا لان بنات الجيران كثيرات وهو رجل عادل فهو يوزع النظرات بالعدل والقسطاس ، وفى وقت واحد !

الوجيه سعيد ابو بكر

والنادرة الآتية تؤكد تمسك سعيد بالوجاهة.. بعد نجاح سعيد فى المعهد بتفوق كبير ، ثم التحاقه بفرقة المسرح المصرى الحديث حيث اثبت كفايته كممثل فكاهى من الطراز الاول ولا سيما فى دور « البخيل » . حدث ان الفرقة كانت مسافرة الى الاسكندرية لاحياء حفلات تمثيلية ، وذلك قبل ان تنتقل هذه الفرقة الى رحمة الله على ايدى نفر من اعضائها الابطال ، حدث اننى كنت اسير فى محطة مصر ، والى جانبى سعيد الذى رفض أن يركب فى الدرجة الثانية مع زملائه اعضاء الفرقة،وقبل أن يصاحبنى فى الدرجة الاولى على ان يدفع من جيبه الفارق بين الدرجتين ...

واقبل احد الحمالين بالمحطة فمد سعيد يده اليه بورقة مالية بخمسة جنيهات وهو يقول فى تيه وخيلاء :

– قوام روح اقطع تذكرة للاسكندرية

وتأمله الحمال لحظة ثم أجاب فى لهجة يلابسها الشك والتردد :

– تذكرة درجة ثانية ؟؟

– لا ...

آه يعنى درجة ثالثة

– لا ...

وهنا التفت اليه الحمال بكل جسمه ، وقد رفع يده فوق جبينه مستغربا وهو يقول :

– اظن حاتركب درجة اولى ...

وقامت مشاجرة..انهيتها بسلامة الطرفين .. ولكننى لم استطع ان ادفع ما نزل بوجاهة سعيد من لكمات وكدمات !!

نام

ويحلو لسعيد احيانا – وهذه ظاهرة نفسية عجيبة – ان يتندر بما يقع له من جانب بعض الناس الذين يتهمونه بانه ليس فى جمال نجوم السينما ..

قلت ان هذه ظاهرة نفسية جديرة بالتأمل ، فالذى يحس ان هيئته ليست على مايرام يتحاشى دائما ان يتحدث فيما يشير الى هذا من قريب او بعيد !!

اغلب الظن ان هذه الظاهرة ترجع الى امرين :

اما ان سعيد يريد ان يقنع الناس بان نصيبه من حسن الخلقة ليس اقل من المستوى العادى ، كما انه بعيد عن الحد الذى يضعه فيه حساده والغافلون عن خفة ظله وصفات الرجولة فيه ، فهو يصيح بمن حوله ان انظروا لى فلست كما يدعى الحساد والعوازل ..

او هو ، وقد احس احساسا عميقا بما فى نفسه وروحه من سمو وجمال ، اصبح لايقيم وزنا لجمال الهيئة .. فهو فى هذه الحالة يدعو الى جماله الروحى والى شخصيته اللطيفة الباسمة..

وايا كان الباعث على هذا ، فان سعيد قد جادت عليه الطبيعة المبدعة بكل الصفات التى تجعل منه ممثلا ممتازا ، وبكل المزايا التى تضعه فى عداد من يحسنون السمر الممتع والحديث المشتهى ..

ويكفى ان يظهر سعيد فوق المسرح ، وقبل ان ينطق بحرف ، حتى يشد الانظار اليه ويلعب بوقار الجمهور ...

ويكفى ان تلقاه فى أى مكان آخر فتعجب .. فاذا تحدثت اليه انقلب عجبك اعجابا .. ولاتلبث ان تذكر قدرة الله ... الذى يسوى مخلوقاته على احسن حال بحيث اذا حرمهم شيئا عوضهم عنه اشياء اخرى ...

ان الله لطيف بعباده ... اذ جعل من سعيد رجلا مؤثرا ... ومعبرا الى ابلغ حدود التعبير ... وهذا جمال وكفى !!

بائع أحذية ... يؤلف احدى مسرحياتى!

كان هذا البائع من اهالى دمياط يحمل بضاعته بين ذراعيه ويطوف بها فى شارع عماد الدين لعرضها على رواد المقاهى والمشارب

وكان هذا البائع معروفا عند زبائن هذه المقاهى باللحسة اللطيفة ، مضافا اليها هوايته الجنونية للزجل والتاليف

وحدث ان كنت جالسا ذات يوم فى احد مقاهى عماد الدين مع نفر من اصدقائى .. حين استدرج احدهم هذا البائع عند مروره بنا ، وطلب اليه ان يبدى رايه فى كاتب مسرحى يدعى بديع خيرى

ولم يكن بائع الاحذية يعرفنى بالطبع ، فراح يسبنى ويقسم باغلظ الايمان ان رواية « الدنيا جرى فيها ايه » من تاليفه .. ولكننى ادعيتها لنفسى بعد ان اخذتها منه ووعدته باخراجها على مسرح المرحوم نجيب الريحانى ، مقابل ان اذكر اسمه فى اعلانات الرواية ..!

واسترسل بائع الاحذية فى ادعائه ، ثم قال اننى خدعته وحنثت بوعدى له .. وهو لذلك يترقب أول فرصة يرانى فيها لينزل بى ما استحقه من عقاب ..!

ومع أن ادعاء الرجل اثارنى ، الا اننى اشفقت عليه ولم اشا ان اكشف له عن شخصيتى رحمة به .. ولكن صديقا من الجالسين معى شاء ان يورط بائع الاحذية ، فهمس فى اذنه ان الجالس بجواره هو بديع خيرى بلحمه ودمه ..!

وحسب الرجل ان صديقى يهزأ به ، فضحك ضحكة عريضة وقال :

– على مين ! هو انا مااعرفش بديع خيرى ..!

ومضى وهو واثق من ان صديقى اراد ان يضلله ، رغبة فى احراجه ..!

بديع تقليد

وسافرت ذات صيف الى الاسكندرية مع فرقة المرحوم الريحانى

وتعرفت فى الثغر باسرة سورية .. وذات يوم دعانى أفراد الاسرة الى تناول الغداء معهم ، فلبيت الدعوة ، وكان بين المدعوين الذين قدمنى اليهم رب الاسرة رجل وابنته لاحظت انهما يطيلان النظر الى ، وفى اعينهم علامات الريب والتشكك ..!

وعجبت لنظراتهما .. ولكن زاد عجبى عندما عرفت الحقيقة .. كان الرجل وابنته قد تعرفا فى «البلاج» على شخص لاشبه بينى وبينه اطلاقا على انه بديع خيرى ..!

وقد تعززت صلتهما بهذا «البديع» ، لدرجة انه زارهما فى منزلهما واسمعهما وصلة من العزف على «البيانو» كان لها أجمل الاثر فى نفسيهما

وعبثا حاولت ان اقنعهما باننى انا بديع خيرى الحقيقى .. وتشاء الظروف ان يحضر هذا « البديع » ، فتبين انه موظف فى احدى المحاكم ، وكان اسمه «بديع» حقا ، ولكن له لقبا آخر غير لقب خيرى

صورة مزيفة

واحضر الى صديق ذات مرة نسخة من جريدة تصدر فى تونس ، لكى يطلعنى على صورة لى منشورة فيها .. ولم تكن الصورة صورتى بل هى لم تكن تشبهنى على الاطلاق

وقد نشرت الجريدة هذه الصورة على انها صورتى ، ضمن مقال راحت تتحدث فيه عن رواياتى المسرحية .. وكان حديثا اطربنى وسرنى بقدر ماضايقنى نشر الصورة

وقد اردت ان اصحح الوضع .. فبعثت الى الجريدة التونسية بصورتى الحقيقية لكى تنشرها وتصحح الخطأ الذى وقعت فيه عن غير قصد

ولكن الجريدة رفضت أن تنشر صورتى الحقيقية باعتبارها صورة مزيفة يراد دسها عليها .. واعادت نشر الصورة الاخرى فى مناسبة ثانية على انها صورة بديع خيرى الحقيقية التى لا مراء فى صحتها ..

بديع خيرى



أشهر غراميات السينما

القلب الحائر

بيز تلهو سعيدة فى حمام السباحة بفيلتها الانيـــقة بهوليود ..

هل راقبت كرة « الروليت » فى احدى جولاتها ؟ انها تندفع فى بداية رحلتها بسرعة ثم تفقد هـذه السرعة رويدا رويدا لتستقر فوق خانة رابحة او خاسرة ، ثم تعود الى الدوران من جديد لتضاعف الربح او تجسم الخسارة ..

ومن القلوب ما يشبه هذه الكرة الصغيرة ، فهى لا ترى فى كل جولة جديدة الا نهاية لغرام قديم ، ولا تنتهى من خوض معركة الا لتستعد لاخرى .. قلوب حائرة فى تيـــه الحب ترى فى الاستقرار موتا وهو فى الواقع خلود وهناء واليزابث تايلور من اصحاب هذه القلوب الحائرة..

•

وقد بدات قصة القلب الحائر ، يوم كانت اليزابث تايلور فى السادسة عشرة من عمرها ، فى ليلة عيد ميلادها بالذات ، فقد دعت امها الى بيتهم الصغير نفرا من جيرانهم الشبان ليحتفلوا باطفاء الشموع مع اليزابث ..

ورقصـــت اليزابث ـ أو ليز كما تدعوها هوليود ـ مع مدعويها ، وفى احدى الرقصات همس الفتى الصغير « مارشال تومسون » فى اذن ليز بكلمات قليلة احمر لها وجهها الصغير وامنت عليها بهزة من راسها ..

كانت هـــذه اول دعوة توجه اليها من احد الشبان للخروج معه ، وقد لبت اليزابث دعوة « مارشال » لا لسبب الا لانها كانت الاولى .. وتوالى خروج مارشال مع ليز حتى نشأت بينهما علاقة اقوى من الصداقة ولكنها دون الحب

وكانت هذه هى جولة اليزابث الاولى فى ميدان العاطفة ..

حب ... وحب !

وكان الشاب الثانى فى حيـــاة اليزابث هو « رودى ماكدوال » الممثل الشاب الذى اشترك فى فيلم « خضرة الوادى » وقد احب ليز بكل جوارحه ، اما هى فلم تأبه به كثيرا لانها كانت مشغولة بحب الممثل الانجليزى «ميكى دبلينو» وقد انتهت العلاقة بينهما باعلان خطبتهما ولـكن الخطبة لم تدم طويلا ، فقد خبت جذوة الحب فى القلبين الفتيين قبـل ان يفكرا فى زيارة مكتب الزواج !



اليزابيث تايلور فى سن السابعة ..

لقاء مع الحب

وعلى الشاطىء الذهبى لبحيرة « ماليبـو » التقت اليزابث باله الحب مرة ثانية .. كانت قد نظمت مع بعض زميلاتها فى الاستديو مباراة فى كرة القدم اخترن لها رمال الشاطىء ملعبـا ، وكانت المباراة على اشدها حين اقتحم الملعب شاب وسيم وقف يرقب اللاعبات بعينى خبير .. وكانت نظرة الشاب الغريب كافية لان تفرق شمل اللاعبات اللواتى استولى عليهن الخجـــل .. واقترب الشاب من اليزابث دون سائر اللاعبات وقال لها : « يسرنى ان ابدى اعجابى بلعبك يا عزيزتى »

وعرفت اليزابث فى الشاب بطل كرة القـدم الامريكى الشهير « جلن ديفز » .. وبــدات بينهما صداقة تحدثت عنها سارة تايلور ـ ام اليزابث ـ الى احدى الصحفيات قائلة : « اننى اتمنى ان ينتهى حب ابنتى لجلن بالزواج »

وابت الاقدار ان تحقق للام امنيتها فقــد استدعى جلن ليقوم بواجبه فى معركة كوريا ، فسافر اليها تاركا وراءه الدموع على خـــدى اليزابث .. والحيرة فى قلبها الصغير !

زواجها الأول

وقتل البعاد الحب فى قلب « اليزابث » .. ليبعثه المال ثانية .. فقــد التقت اليزابث فى احدى سهرات هوليود بكونراد نيكولسون هيلتون نجل نيكولسون هيلتون أحد كبار ملاك الفنادق فى العاصمة الامريكية ..

البقيه على الصفحة التالية

وكانت اليزابث فى الثامنة عشرة ، اما كونراد فكان فى الحادية والعشرين .. وبعد غرام عنيف قصير عرض كونراد على اليزابث الزواج فقبلت على الفور

وفى كنيسة « الراعى الصالح » بيفرلى هيلز شهد سبعمائة مدعو نجمة الشاشة الاسرة فى ثوب من الحرير الابيض تزف الى فتى احلامها

وسافرت ليز مع زوجها الى اوربا لقضاء شهر العسل ، وفى اوربا بدأ الزوج يهمل زوجته ليقضى لياليه ساهرا فى الكازينو ..

وحين عادت الباخرة «كوين ميرى» بالعروسين الشابين لاحظ مستقبلوهما ان الابتسامة المشرقة قد ذابت على الشفتين الساحرتين ..

وحاولت ليز ان تحمى عشها الزوجى من الانهيار دون جدوى ، فقد كان زوجها ـ مدفوعا بشعوره بالنقص ـ يتعمد اهانتها امام اصدقائها

ولجأت اليزابث ، مغلوبة على امرها ، الى المحكمة لتطلب الطلاق ولما ينقض ستة اشهر على زواجهما .. وحكم لها القاضى بالطلاق بسبب قسوة الزوج واساءته معاملتها ..

اليزابيث مع العرائس الصغيرة ..
واليزابيث .. العروس الصغيرة !



وعرفت العيون الصافية غشاوة الدموع .. واكتسى الوجه الصبوح بقناع الاحزان .. وعاد القلب الشاب الى تيه الحيرة ..

وهكذا غدت اليزابث ـ وهى دون العشرين ـ امرأة ذات فتنة حزينة ، وقلب شاغر ، ورغبة قوية فى ان تعيش وتسعد ، وعلمتها التجارب القاسية الا تستمع الى معسول الكلام ، وعودها غدر الرجال الا تنخدع بسراب الوعود ، فعاشت سنتين بلا رجل .. وبلا حب !

وقد حدث ان سافرت اليزابث الى لندن ، للاشتراك مع النجم الشهير « روبرت تايلور » فى فيلم مغامرات « ايفانهو » فالتقت هناك بشاب مهذب ، قليل الكلام

ووقعت اليزابث فى غرام النجم الانجليزى « مايكل ويلدنج » فقد اكتشفت فيه رجلا لا يقول الا الصدق ، ولا يعد الا ليفى بوعوده

وكتمت اليزابث الغرام فى قلبها حتى عادت الى هوليود ، وقد جاء « مايكل » الى عاصمة السينما بدوره ليقوم بالدور الاول فى فيلم « القانون والسيدة » امام جرير جارسون ..

وحين عاد مايكل الى وطنه ، بعد انتهاء دوره ، لم يكن وحده وانما كانت معه اليزابث ..

ورغم ان فارق السن بين اليزابث ومايكل هو اثنان وعشرون سنة الا انها لم تتردد فى قبول الزواج منه لانه كان يحبها .. ويحبها من اعماقه

وتم زواجهما فى انجلترا وامضيا شهر العسل فى فندق صغير يربض فوق قمة من قمم الالب..

واستدعت هوليود نجمتها الغائبة لتقوم ببطولة فيلم « الفاتنة التى حصلت على كل شىء » وعادت اليزابث ـ بعد ان حصلت هى نفسها على كل شىء .. على السعادة ـ لتؤدى دورها بمهارة واتقان ..

وحمل الاثير ، ذات ليلة ، الى الزوج الغائب برقية تزف اليه بشرى ، تنبئه بانه سيكون له ولد ..

الحب يفنى الوقت .. والوقت يقضى على الحب !

وسارع مايكل ينهى اعماله فى لندن ، ثم حمل امتعته وغادرها الى هوليود وطنه الجديد ..

وفى السادس من يناير سنة ١٩٥٣ استقبلت الاسرة الصغيرة وليدها الاول « ميشيل هايورد » ويلدنج ..

وتعيش « الاسرة الكبيرة » ـ كما تسمى ليز عائلتها ـ اليوم فى سعادة واشراق .. فقد نجح الاب فى هوليود .. وشب الطفل عن الطوق .. وفقد القلب الحائر حيرته !

« مجدى »

قابلت هذا الاسبوع

كنت فى مطالع هذا الاسبوع فى بار « جو » بفندق سميراميس ، مع بعض الاصدقاء ، حين اقبلت على البار شابة زنجية ، غليظة الشفاه ، بارزة الاسنان ، لا يستهويك منها شىء الا لم تكن تعرف من هى …

ومع هذا ، فانها ما كادت تقبل على اضواء المكان ، كما يقبل الليل على النهار ، حتى استدارت لها الوجوه ، وامتدت نحوها الرقاب ، وتطلعت اليها العيون ، وسلطت عليها الانوار والعدسات ، ونهضت الجماعة التى كانت فى انتظارها عند احدى الموائد ، من رجال ونساء ، يحيونها فى اكبار واجلال … اما بقية رواد المكان ، فقد راحوا يلتمسون منها ابتسامة او تحية عابرة او توقيعا على أوتوجراف

اتعرف من هى ؟ هذه الزنجية التى عبث « فار القدر » لا « فار السبتية » بنور بشرتها فأحاله ظلاما ، فأبت ارادتها الا ان تخلق من هذا الظلام نورا قوى الاشعاع ، يبهر الانظار ويفتن العيون ؟

انها النجمة « جلوريا ديفى » نجمة الفرقة الزنجية التى قدمت رواية « بورجى وبيس » على مسرح الاوبرا المصرية فى الاسبوع الماضى

لقد جعلتنى اطوف بعينى حولها فى المكان ، فارى الكثيرات من الشقراوات الجميلات يتطلعن اليها بنظرات ملؤها الاجلال والاكبار ، الممزوجين بالحسد والغيرة !

اجل … كم من امراة جميلة لا يلتفت اليها أحد ، ولا يحس بوجودها على الارض مخلوق !

ولكن هذه الزنجية قد استطاعت بما بذلت من دراسة وجهد وعرق ودموع ، ان تصل الى هذه المكانة الرفيعة فى الفن العالمى ، وان تحيل ظلام بشرتها الى نور يبهر الابصار ويأخذ بمجامع القلب

هذه واحدة من معجزات الفن الذى يخرج اربابه من الظلمات الى النور !

اين مصلحة العمل ؟

هناك موضوع خطير ، كتبت فيه اكثر من مرة ، وساظل اكتب فيه مكتفيا منه بالامى ، ولا بتاوهات القراء معى … الى ان يتحرك ولاة الامور

اعنى موضوع الصغيرات القاصرات ، اللواتى يجبرهن آباؤهن الاثمون على احتراف الفن … واى فن ؟ الفن التجارى الرخيص – رقص البطن – الذى اذا استساغه الناس من امراة ، فلا يمكن أن يستسيغه انسان يشعر بكرامة الانسانية ، من طفلة فى العاشرة او دون العاشرة ، يجردها ابوها ، ويلبسها لباس الرقص ، ليكسب من ورائها كسبا غير مشروع

واضيف اليوم الى هذه المأساة مأساة اخرى ، قريبة الشبه منها

دعانى صديق الى ملهى من ملاهى العاصمة ، وهناك رايت « نمرة اكروبات » تشترك فيها شابة صغيرة مع شقيقها ، وشقيقها هذا طفل لا يتجاوز الثامنة من عمره ، ضعيف البنية ، ناحل كعود الخلال .

تطوح به اخته فى الهواء ، وتدوره وتدوخه وتقذف به وتتلقاه من الفضاء فى كل مرة بقدميها … مرة تتلقاه على قدميه ، ومرة على يديه ، ومرة على راسه ، ومرة على بطنه !

وشهدتها وهى تطيح به فى الهواء ، ثم تتلقاه ، فيسقط الصغير بقلبه على قدميها ، فيختلج وجهه بالالم الصارخ ، ولكنه يتجلد … استجداء لتصفيق الجماهير ، واشفاقا من أبيه الذى يتطلع اليه من ركن بعيد فى المسرح !

وسألت شقيقته :

– أهو متعب ؟

فقالت مبتسمة :

– اجل … انه مريض الليلة

– وما الذى علمكما هذه اللعبة ؟

ابونا … اننا نلعب فى سيرك متنقل

ثم استدارت وهى تقول :

– عن اذنك .. لان علينا ان نسرع الى السيرك لاداء نمرتنا

معنى هذا ، ان الطفل الناحل المريض لن يجد بعد هذه السقطة ابا يرحمه ، ولكنه عائد الى الشقاء فى نفس الليلة !

الذى اعرفه ان قوانين العمل تمنع تشغيل الاحداث حتى فى صناعة سهلة ، فى دكان بقال او مكوجى او كهربائى … فهل تجيز قوانين العمل تشغيل الاطفال – من صبية وصبايا – فى صالات الرقص وملاهى الاكروبات ؟!

« أنا »

مسرحيات عالمية ...

الزوج العائد

ملخصة عن الـكاتب الألمانى ليونارد فرانك : بقلم الأستاذ أنور أحمد

فى عام ١٩١٧ قبل انتهاء الحرب العالمية الاولى وفى احد السجون الروسية التى تضم عدداً من الجنود الاسرى الالمان ، وفى زنزانة بالسجن تجمع بين اثنين من الاسرى هما « كارل » و « ريتشارد »

لقد مضت عليهما فى هذا السجن ثلاثة اعوام، لم ينقطع خلالها « ريتشارد » عن الحديث عن زوجته الجميلة « هيلين » التى تركها فى برلين عندما اعلنت الحرب ، وانضم الى الجيش ليؤدى واجبه الوطنى

كان حديث « ريتشارد » عن زوجته « هيلين » هو الموضوع الوحيد الذى ظل يجتره ثلاثة اعوام مع زميله فى السجن ، حتى عرف عنها « كارل » كل شيء . عرف حياتها الماضية بكل تفصيلاتها الدقيقة ، وعرف عاداتها وهواياتها ، وأسلوبها فى الحديث ، وما تفعله فى أوقات الرضى والغضب وكيف تلبس وتأكل ، وحفظ كثيرا من كلامهـا الذى لم يسمعه قط . وعرف أيضا بيتها بكل ما يحتويه ، والطرق التى تؤدى اليه ، والمناظر التى يطل عليها . وكون فى خياله صورة كاملة لها ، وشعر فى أعماق نفسه أنه يعرفها من قبل ، وان صلة خفية قوية تجمع بينهما !

ما أعجب القلب البشرى !

ان السجن الطويل الموحش،والعذاب والحرمان والحديث المتصل عن هذه المراة ، قد خلق فى قلب « كارل » عاطفة غريبة . انه اصبح يحب « هيلين » ويعتبرها بمثابة زوجته ، ويتمنى أن يهرب من سجنه ليعود اليها ..!

ويحاول « كارل » الهرب ولكنه يضبط ويحكم عليه بالاعدام . ويتمكن من رشوة الحراس المكلفين بالتنفيذ ، فيطلقون عليه رصاصات زائفة ، ويسهلون له الهرب فعلا

نحن الآن فى المنزل الذى تقيم فيه « هيلين » فى برلين . ولا يكاد « كارل » يصل الى المانيا حتى يهرع اليه . ويدخل المنزل الذى يعرف عنه كل شيء ، ويحيى « هيلين » وكأنه زوجها العائد بعد غيبة طويلة . وتدهش « هيلين » من اسلوبه ولهجته وتصيح به :

ـ ولكنك لست زوجى !

ـ انك زوجتى التى فكرت فيها ثلاثة أعوام قضيتها فى ذلك السجن الرهيب القائم عند حدود روسيا . لقد كنت اذكرك وافكر فيك كل لحظة ، وكنت اراك على البعد واتحدث اليك ولا بد انك كنت أيضا تشعرين بذلك وتسمعين ندائى عبر الحدود !

ـ انك تدهشنى يا سيدى . لقد مات زوجى فى الميدان منذ ثلاثة أعوام ونشرت الصحف خبر موته

ـ يحدث احيانا أن تعتقد المرأة ان زوجها قد مات ، وقد تنقضى بعد ذلك أعوام ثم يعود الزوج ويتبين انه كان حيا

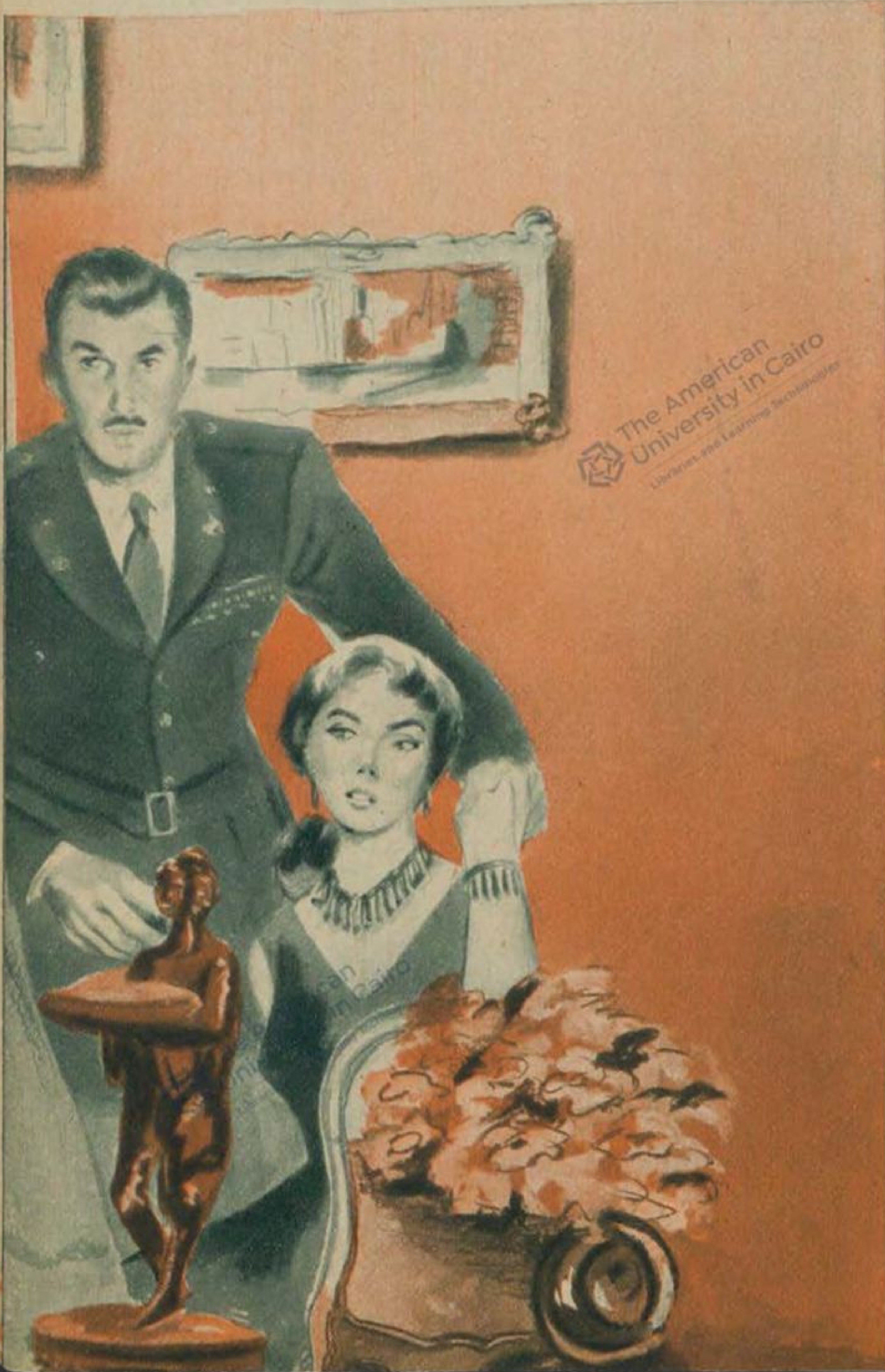
ـ من انت ومن اين جئت ؟!

ـ انني من فكر فيك ثلاثة أعوام لم يرى فى هذا العالم خلالها أحداً غيرك انت .. يا هيلين

ـ يخيل الى انني أعرفك من قبل

ويستمر بينهما حوار عجيب . فهو يؤكد لها فى اخلاص عميق أنه يحبها ، ويعتبرها زوجته ، ويذكر لها كل شيء عنها ، ويحدثها بأدق التفاصيل عن حياتها ونفسها . وتحس « هيلين » بحرارة عباراته الصادرة من أعماق قلبه،فتشعر باحساس قوى يدفعها نحوه ، ويتملكها شعور هو مزيج من الحيرة والرعب والرغبة . وتحدثه عن زوجهـا وكيف احبها ، وتسأله ماذا يحدث لو تبين أنه لم يمت ، كما اعترف هو بامكان ذلك

ولكن « كارل » لا يعبأ بهذا الاعتراض ، ويقول لها ان القدر هو الذى جمع بينهما ، وان كلا منهما للاخر ، وما دام انهما يتبادلان هذا الشعور فلا يهم أن يحضر شخص آخر أو لا يحضر



وتدخل صديقة لهيلين . انها « ماري » ، وقد كانت تحب « ريتشارد » وتتمنى ان تكون له زوجة . ويدهشها وجود رجل غريب فتسرع هيلين وتقول لها انه « ريتشارد » قد عاد من سجنه . وتطيل « ماري » النظر الى وجه الجندي العائد ، ثم تؤكد أنه ليس ريتشارد ، وتتهم « كارل » بانه كاذب محتال . ولكن«هيلين» تدافع عنه ، وتمنعها من اهانته ، فتنظر اليهـا « ماري » وقد بدات تفهم انها تحبه ، وتتراجع نحو الباب وهي تهمس :

ـ لا تغضبي يا هيلين .. اني ذاهبة

وتضمها هيلين وتقبلها ، وتقول لها في توسل :

ـ لا تخبري أحدا بعودته .. فلم يحن الوقت بعد

وتنصرف « ماري » ، ويخلو « كارل » بهيلين فيتقدم اليها في حنان ويشكرها على موقفها منه امام صاحبتها فتقول له :



هيلين : لست ادري كيف قلت لها هذا !

كارل : ان الحقيقة توجد حيث يوجـد الاقناع . يكفي ان تقتنعي بأنني زوجك حتى اصبح ذلك الزوج ..!

هيلين : ان الامر كله يبدو غريبا

كارل : لقد كنت أنتظر منذ صباي شخصا آخر أشعر بأن القدر يدخره لي ليشاركني حياتي ، وقد وجدته اليوم

ويشتد التأثر بهيلين فتبكي ، فيقترب منها كارل ويتناول يدها ، ويحدثها عن طفولتها كما تخيلها ، وعن حياتهما المشتركة المنتظرة ، ثم يطوقها بذراعيه ، ويلتمس شفتيها فلا تقاوم ، وانما تهمس وهو يقبلها :

ـ ريتشارد ..!

•

وترفع الستار وقد مضت خمسة شهور ، عاش فيها « كارل » مع « هيلين » كما يعيش الزوجان . ونرى « كارل » يتحدث مع«ماري» فنفهم من الحديث أن « هيلين » تنتظر طفلا . كما نفهم ان « ريتشارد » قد أرسل كتابا الى « هيلين » يخبرها فيه بقرب عودته من الاسر ، وأن « كارل » تسلم الكتاب واخفاه فلم يطلع عليه « هيلين »

ماري : ريتشارد حي اذن .. وسيعود قريبا ؟!

كارل : هذا ما تنبيء به الرسالة

ماري : ولكن هذا امر خطير

كارل : ان هذه الرسالة لا قيمة لها في نظري

ماري : ولكن ريتشارد ..؟!

كارل : انني اعتقد في اعماق نفسي ان هيلين لم يكن لها ماض مع احد غيري . قد يبدو لك هذا القول غريبا ، ولكن هذا هو ما أشعر به فعلا . انني اشعر ان « هيلين » كانت تنتظرني منذ مولدها ، وانها كانت زوجتي دائمـا . وساعطيها الرسالة على هذا الاعتبار

ماري : وماذا يكون من امر ريتشارد ؟ وماذا يقول الناس ؟

كارل : اذا فهم الناس مسلكي على اعتبار انه خيانة ونذالة في حق زميلي فانني لن اتردد في الانتحار ، لانني لا أستطيع الحياة بغير هيلين !

وتدخل « هيلين » ، فيطلعها « كارل » على الرسالة ، ويخبرها بالحقيقة كلها ، وبان « ريتشارد » كان زميلا له في الاسر ، واخبره بكل شيء عنها وعن حياتها

هيلين : اذن فكل ما حدثتني به كان من تلقين ريتشارد ..؟!

كارل : ارجو الا يسوء ظنك بي يا هيلين ، لقد كان « ريتشارد » يحدثني عنك فأشعر بانه يحدثني عن شخص اعرفه . انني احبك يا هيلين .. احبك منذ الازل .. ولا أستطيع أن أحيا بدونك

هيلين : ما اسمك ؟. لقـد ناديتك حتى الآن باسمه هو

كارل : اسمي كارل ..!

هيلين : كارل .. سأبقى معك ، لانني أيضا لا أستطيع الحياة بدونك !

ويخرج الجميع ، ثم يدخل « ريتشارد » عائدا من الاسر في ثياب بالية ، وقد طالت لحيته وهو يعرج لمرض في ساقه . ونراه يتنقل في الغرفة كما يفعل رب البيت . ثم تعود «هيلين» فتفاجأ وتفزع لرؤية ريتشارد

ريتشارد : ماذا ؟ ألم تعرفيني ؟..

هيلين : لو رأيتك في الطريق لما عرفتك

ريتشارد : أجل .. لقد تغيرت ، ولكن عندما احلق ذقني وأبدل ملابسي ...

ولكن « هيلين » تعدو خارجة من الحجرة ، ويضحك ريتشارد وهو يظن أنها مضطربة من المفاجأة . ثم يدخل « كارل » فيسرع«ريتشارد» الى تحيته ، ويبدي دهشته من وجوده في بيته ولكنه يرحب به ، ويذكره بأيام السجن المشترك ويطلب اليه أن ينزل ضيفا عليه ويجيبه « كارل » بعبارات مقتضبة ، ويقول «ريتشارد» انه سعيد بالعودة الى بيته وزوجته ، وانه قد أحضر لها صندوقا من الحلوى التي تحبها

وتدخل « هيلين » وهي ذاهلة مضطربة ، وتتجه الى « كارل » ولا تلبث أن تسقط بين ذراعيه

ريتشارد : ماذا ؟ هل انت مريضة ؟

كارل : دعها تذهب حيث تريد .. ان«هيلين» هي زوجتي

ريتشارد : ماذا تقول ؟! زوجتك انت ؟!

كارل : دعني أشرح لك كل شيء .. انهـا مسألة حياة أو موت

ريتشارد : ايها الشقي .. ماذا تعني ؟

ويخبره « كارل » بحقيقة الموقف ، وبأن « هيلين » تنتظر مولودا . ويثور « ريتشارد » ويتناول آلة حادة ويهجم على « كارل » الذي لا يتحرك من مكانه ولا يحاول المقاومة . وتسرع « هيلين » فتلقي بنفسها على « كارل » وتحميه بنفسها ..

كارل : اقتلني يا ريتشارد اذا شئت .. فلن ارفع عليك يدي

هيلين : ولكن اقتلني قبل ذلك .!

ريتشارد : هل تحبينه ؟

هيلين : « تبكي » ..

ريتشارد : يجب أن اعرف .. هل تحبين كارل ؟

هيلين : « باكية » ـ لقد كنت احبك أنت .. ولكني لا أستطيع الحياة الآن الا مع كارل

ريتشارد : يبتعد عنهما ويدور في الغرفة كحيوان جريح ثم يصيح بصوت متحشرج

ـ ماذا تنتظرين ؟ هيا .. اجمعي ثيابك واذهبي معه ..

ويتهالك ريتشارد على مقعد ، وتأخذ «هيلين» في جمع ثيابها بمعاونة كارل . وتدخل «ماري» فتفهم ما حدث ، وتسأل هيلين :

ماري : الى اين تذهبين ؟

هيلين : هذا امر لا يهم

ماري : هل معك نقود ؟

هيلين : هذه ايضا لا اهمية لها

ويحمل « كارل » الحقيبـة ، ويخرج مع « هيلين » التي تقف بالباب ، وتلتفت ناحية ريتشارد لتودعه بكلمة فتقول بلهجة حزينة :

هيلين : ريتشارد

ريتشارد : « يرفع راسه » حسنا .. اذهبي

هيلين : «هامسة لماري» ارجوك .. ابقي معه

وتغلق ماري الباب وتعود الى المائدة التي يجلس بجوارها « ريتشارد » . وتحاول الصديقة القديمة ان تقطع حبل الصمت الثقيل فتمد يدها الى علبة الحلوى التي كان قد احضرها لهيلين فيطلب اليها « ريتشارد » ان تأخذها قائلا في صوت حزين : خذيها انها حلوى

ويهبط الستار رويدا على هـذا المشهد الصامت .



صورة بالفحم

.. هوايتي الوحيدة هي الرسم ، واحب ان ارسم لك صورة بالفحم ، فلا تحاول الاعتذار

بيروت : فؤاد سليمان سليم

◉ يظهر ان «الفحم» عندكم رخيص جدا .. على كل حال : اشكرك ..

هيرمين ..

.. هل الراقصة «هيرمين» من اهالي البصرة ؟

العراق : ا.فيليب ح

◉ ايه اللى «بصرها» ؟ هيرمين مصرية من اصل يوناني ..

اهل الفن ..

.. ارجو ان تقولوا للاستاذ «ص» مؤلف «غراميات اهل الفن» ان بطل قصة : « كم اكره الملايين» قد سافر الى امريكا والحقيقة انه سافر الى البرازيل

بيروت : خالد خليل الشامي

◉ وهيه البرازيل في اليمن ؟ ماهي برضه في امريكا يا اخا العرب !

استعلامات ..

.. هل زوجة الاستاذ محمد عبد الوهاب تخرج سافرة كمواطناتها المصريات ؟

الجزائر : آنسة ف.شطاب

◉ طبعا .. امال حاتخرج «بالملاية اللف» والبرقع ؟ ..

لون عينيه !

..مالون عيني الموسيقار الجميل فريد الاطرش ؟

تونس : حسن بن الاصير

◉ لونهما عسلي ..

البوم الذكريات

.. نشرتم صورة لفرقة فاطمة رشدي « من البوم الذكريات» ، وذكرتم انها التقطت في حفلة تكريم اقامها الشيخ مولاى عبد الرحمن بن زيدان بتونس ، والحقيقة انها التقطت بمدينة مكناس بمراكش .. فكيف لاتميزون بين الزى المراكشي والزى التونسي ؟

مصر : عبد القادر نعيم الشنجيطي

◉ حصل خير .. بس مازعلش نفسك لان الزعل مش كويس على صحتك !

عالمية ..

.. ارسلت عدة رسائل الى الراقصة العالمية كيتي فلم ياتني رد فلعل المانع خير

الاردن : عدنان الكوني

◉ يظهر ان المانع خير برضه ..

زعلانه ليه ؟

.. انا زعلانة منك .. ولن اصالحك الا اذا ارسلت الي صورة كمال الشناوى

العراق : آنسة كريمان نورى

◉ وكمال الشناوى ذنبه ايه ؟

جروزه ..

.. هل الفنانة فاتن حمامة متجروزة «كذا!» ام على وش «جروزه» ؟ وهل تقبل أن تتجروز بى ..؟

الكويت : خالد شكشك

◉ اذا كانت «الجروزة» معناها الزواج ، فان فاتن لاتفكر الآن في «الجروزة» .. شوف لك واحدة تانيه تقبل «تتجروزك» ولا «تتجروزها» !

الى المخرجين ..

.. اللفت «كذا !» قصة واريد ان اقدمها الى احد المخرجين ، فارجو ان تسالهم : من منهم سيطلبها ؟

القاهرة : شحاته ع.ا

◉ والقصة اللى «اللفتها» دى .. قصة «سينمائية» برضه ؟

شهادة ..

.. قابلت الفنان يحيى شاهين اثناء وجوده في المنصورة منذ بضعة شهور ، وكانت معه مجلة الكواكب ، وسالته عنك فقال : « سيبك منه ده لسانه طويل» فما رايك ؟

ميت الغولي : عبد الله البديوى خضر

◉ اسمع كلامه وسيبك منى ..

الاطرش

.. هل للاستاذ فريد الاطرش شقيقة تشبه اسمهان ؟

بغداد : س.ج

◉ ماحصلش ..

بخل ..

.. اذا طلبت احدى المعجبات من الاستاذ عبد الحليم حافظ ان يرسل لها صورته فهل يبخل بها ؟

القاهرة : آنسة ف.م.ع

◉ يستجرى يبخل وانا املص ودانه ؟

معرفة ..

.. نحن ثلاث آنسات توصلنا ـ بالحداقة ـ الى معرفة شخصيتك واسمك الحقيقي فما رايك

بورسعيد : آنسات ايلين . اميلي.عايدة

◉ رايي ان «قلة معرفتي احسن» .. وذنبكم على جنبكم ..

نقابة مستخدمي دار الهلال

عقدت الجمعية العمومية العادية لنقابة مستخدمي دار الهلال بالقاهرة الساعة السادسة مساء يوم الجمعة الموافق ٣١/١٢/١٩٥٤ ، لانتخاب اعضاء مجلس الادارة الجديد لعام ١٩٥٥ ، وتم انتخاب حضرات :

١ ـ الاستاذ توفيق تادرس رئيسا
٢ ـ الاستاذ محمد موسى وكيلا
٣ ـ فرج خليل سكرتيرا عاما
٤ ـ الاستاذ ابراهيم زكى امين صندوق
٥ ـ الاستاذ محمد رضا عبد الخالق سكرتيرا مساعدا
٦ ـ محمد رفعت مراقبا ماليا
٧ ـ الاستاذ مرزوق هلال مراقبا ماليا
٨ ـ الاستاذ وليم باسيلي عضوا
٩ ـ الاستاذ احمد زكى عضوا
١٠ ـ الاستاذ لويس غريب عضوا
١١ ـ الاستاذ محمود حنفي الاسمر عضوا

كلمة ونص

محمد زكى الابراشى ـ القاهرة : ليلى مراد بشركة افلام الكواكب شارع شريف ، والوجه الجديد «فوت القلوب» بنقابة ممثلى المسرح والسينما ، وعنوان جميع المخرجين بنقابة السينمائيين بالقاهرة

محمد الغرباني وعادل بدوي ـ دمياط : عمر الشريف بشركة تلحمى ، بشارع عدلى باشا رقم ٢٠ بالقاهرة

ع.و.ع ـ عمان : على رايك .. فين ايام زمان!

الفريد سابا ـ زحلة . لبنان : يوسف وهبى بالهرم . فيللا يوسف وهبى . القاهرة

الهادى العش ـ صفاقس . تونس : الفنانون معذورون يا اخا العرب اذا لم يتسع وقتهم للرد على خطابات المعجبين .. معلهش ، طول بالك عليهم شوية ..

محمد جلال هاجر ـ طرابلس . لبنان : يمكنك مكاتبة فريد شوقى بعنوان نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد فريد بالقاهرة ، والنقابة ـ زى ماقلنا ـ تهتم كل الاهتمام بتوصيل الخطابات الى اصحابها ..

م.ع.ا. فلسطين : محمود ذو الفقار بعمارة ايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة

توفيق الجوهرى . الكويت : بالذمة .. طالع دمك خفيف لمين ؟

آنسات سناء . اكرام . ابتسام ـ الاسكندرية: عبد الحليم حافظ بمعهد الموسيقى العربية ، بشارع ٢٣ يوليو «الملكة سابقا» ، وصباح تقوم الان برحلة فى الاقطار العربية ، والفنانة راقية ابراهيم لاتزال فى امريكا مع زوجها .. «عقبالكن»

صلاح ع . سوهاج : عرض صورتك على المخرجين لا يجدى شيئا ..

عبد السلام عبد اللطيف جمعه ـ المنصورة : الاستاذ انيس عبيد لايقوم بمهمة ترجمة الافلام الاجنبية ، وانما يقوم بطبعها على الافلام فقط لاغير ..

فاروق ح.ع دكرنس : ممثلات السينما فى الخارج لايهملن الرد على أية رسالة مهما قلت أهميتها .. عقبال عندنا !

عادل حسن حسنى ـ عطبره . سودان : المنتجة آسيا بشركة «لوتس فيلم» عمارة ايموبيليا «القاهرة

ف. الخورى . البصرة . العراق : لايمكن تحديد مرتبات نجوم هوليوود ، لانها تعلو وتنخفض وفقا لاهمية الافلام والادوار التى يقومون بها ..

آنسة سناء م.ع ـ الاقصر : لا أعرف فتيات لبنانيات من هواة المراسلة ، وعندما اوفق الى معرفة بعضهن ، سابعث اليك بعناوينهن .. اما صورتى فسوف ارسلها اليك ، بعد أن احصل على تعهد منك بعدم مسئوليتى عن النتائج ..

محمد ع.ح ـ بغداد . العراق : هل يكفى انك «تريد» الزواج بالفنانة «فلانة» او «علانة» لكى تترامى على قدميك استجابة لارادتك ؟ سبحان الذى خلقك يا اخا العرب !

عباس حسين معتوق ـ مكة . الحجاز : عنوان «صوت العرب» محطة الاذاعة المصرية ـ الاستاذ احمد سعيد مدير قسم «صوت العرب» ـ القاهرة وشكرا على عبارات الثناء التى تفضلت بها على «الكواكب» ومحرريها ..

آنسة زينب ص. القاهرة : الفنان كمال الشناوى متزوج ولله الحمد

سورين مكرديج دولمجيان ـ الموصل . العراق: فى القاهرة مكاتب كثيرة لبيع الكتب العربية والافرنجية ، منها مكتبة المعارف بشارع كامل صدقى «الفجالة» والنهضة بشارع عدلى ، والبابى الحلبى بحى سيدنا الحسين ، ومن المكاتب الافرنجية «مكتبة قطان» بشارع عماد الدين ، ومدارس المراسلات كثيرة ، وهى تنشر اعلاناتها فى الصحف باستمرار ، ولا توجد «دائرة معارف عربية» كاملة حتى الآن .. وبرباطه كده دلوقت أحسن القراء يزعلوا

البلاش !

.. سمعت ان الموسيقار محمد عبد الوهاب اذا دعى لتناول الطعام أسرف فى الاكل .. فهل يفعل ذلك عملا بالمثل : « البلاش كتر منه » ؟

العراق : السيد جواد هاشم

◉ ابدا وحياتك .. فهو اكول مهول .. سواء اكان داعيا أم مدعوا .. وقد أعذر من انذر ..

عريس ...

.. انا شاب يتيم ، وعمرى ٢٥ سنة ، واتقاضى مرتبا قدره ٣٠ جنيها شهريا ، واريد الزواج بفتاة مصرية ، فهل يمكن أن تساعدنى ؟

الكويت : حسين تايه

◉ اساعدك ازاى ؟ يعنى ابعت لك العروسة «طرد بوسته» ؟

هل يصح ؟

.. احببت احدى الفتيات ، وكنت امر عليها كل يوم ، ففاجأنى والدها يوما وبهدلنى قدام الناس .. فهل يصح ؟

غزة : ش. م. أبو الديب

◉ مالوش حق ابدا .. كان يجب ان يكتفى «بقطم رقبتك» وبس !

تحفة ..

.. ما رايك فى الوجه الجديد «كريمان» ؟ بذمتك مش تحفة ؟

مصر : آنسة عزيزة خطاب محمود

◉ تحفة وبس ؟! دى مجموعة تحف !

ايهما افضل ؟

.. شاب فى الثانية والعشرين من هواة الالعاب الرياضية ، طولى ١٧٨ سم ، ووزنى ٧٤ كيلو فايهما افضل لى : المصارعة اليابانية أو الملاكمة ؟

الكويت : حسن ذيب

◉ اذا كنت تعتزم الزواج .. فتعلم الملاكمة احسن لتتمكن من الدفاع عن نفسك عند اللزوم !

تاليس ..

.. لماذا «تولس» على القراء فى اجاباتك ؟

الاسماعيلية : ابراهيم الانجلاوى

◉ الشغل عاوز كده !

متى واين ؟

.. متى نرى افلام الفنان سمير عبد الله ؟ واين ؟

مصر : محمد ايوب

◉ علمى علمك ..

حب موت ..

.. كلما شاهدت فيلما من افلام المطربة صباح كدت اموت لفرط حبى لها .. فماذا افعل لتخفيف وطأة هذا الحب ؟

العراق : احسان هاشم

◉ خد «شربة» ..

طرزان



ابتسامات

فاجا احد البخلاء زوجته مع رجل غريب ، فاخرج مسدسه وصاح بها :
— اقفى وراه يا فاجــرة .. أنا لازم أقتلكم انتم الاثنين برصاصة واحدة !

ماجده

•

ذهب بخيل مرة الى صيدلية ليبتاع بعض اقراص الصداع ، وبغير التفات منه اصطدمت يده بزجاجة صبغة يود فسقطت على الارض وتحطمت وسالت منها الصبغة ، وحينئذ بدا عليه الاضطراب ، فقال له الصيدلى :
— ماتخافش انا مش حا ادفعك تمنها
فقال البخيل :
— انا مش خايف .. انا بادور على حاجة اعور بها نفسى !!

انور وجدى

•

قالت السيدة المتعجرفة للمطرب :
— انا عايزاك تحيى حفلة جواز بنتى وحاديلك خمسين جنيه
— مفيش مانع
— بس على شرط .. ما احبش انك تقعد مع المعازيم !
— اذن خليهم عشرين جنيه !!

سعاد حسين

•

قال أحدهم لصديقه :
— مراتى بتحب الشعر الاشقر .. ودايما تصبغ شعرها
فقال الآخر :
— وانا مراتى بتكره الشعر الاشقر خالص.. لدرجة انها اتخانقت معايا لما لقت شعرة شقرة على جاكتتى !

كمال الشناوى

•

الزبون (للجرسون) :
— ايه ده ياعم .. انت بتنضف الطبق بتاعى بمنديلك
الجرسون :
— معلهش يا عم ماهو رح يتغسل !

منير مراد

•

ذهب أحد الشبان الى الصائغ وقال له :
— عايزك تعمل لى خاتم وتكتب عليه من جوه « من حسن الى عزيزة »
فقال الصائغ :
— اسمع نصيحتى وخليها « من حسن » وبس !!

زوزو ماضى

•

التقت احداهن بصديقة لها ترتدى ملابس الحداد فسألتها فى انزعاج :
كفا الله الشر .. هو جوزك مات ؟
— لا
— أمال لابسة اسود ليه ؟
— أصل جوزى امبارح اتخانق معايا خناقة لرب السما .. فلبست الأسود على جوزى لاولانى !!

اسماعيل يس

•

صاح كمسارى الترام قائلا :
— مين اللى وقع منه نص ريال ؟
فقال أحد الركاب :
— أنا ..
فناوله الكمسارى قرشا وقال له :
— خد .. لقينا قرش منه !!

فريد الاطرش



سعاد حسين
ابتسامة مرحة



كمال الشناوى وزهرة العلى فى مشهد من فيلم «انتصار الحب»

نقد الأسبوع

□ انتصار الحب
□ نهارك سعيد

هذا فيلم جديد للاستاذ حسين رمزى اتجه فيه الى معالجة بعض المشاكل التى تهدد هناء الحياة الزوجية وتعصف بسلامها ، واخصها الغيرة الحمقاء التى تتسلط أحيانا على الزوجة

هذا « كمال الشناوى » مهندس شاب ، تزوج من « زهرة العلى » ابنة الرجل الثرى «سراج منير » الذى لا يرضى عن هذا الزواج .. ويتورط الزوج فى جريمة قتل لم يرتكبها ، وتكون غيرة زوجته سببا فى ادانته والحكم عليه بالاشغال الشاقة ثمانية أعوام . ويحاول ابوها ان يصرفها عن التفكير فى زوجها او زيارته ولكنها تفعل ذلك بغير علمه ، حتى اذا جاء موعد الافراج عنه ، اتفق ابوها مع الراقصة التى كانت سببا فى نكبته لكى تنتظره على باب السجن حتى يثير غيرة ابنته ، التى تنصرف وتنفصل عن زوجها نهائيا . ويبحث الزوج عن عمل ، ولكن سوابقه تقف فى طريقه حتى ينتهى امره الى التشرد والجوع ، ثم يلتقى برجل طيب من رجال الاعمال فيعطف عليه ويلحقه بمصانعه ، فيسترد اعتباره ومكانته . وفى الوقت الذى كان صهره السابق يصحب مطلقته الى الاسكندرية لتزويجها من رجل غنى ، تصاب الراقصة فى حادث تصادم ، وتعترف وهى تحتضر للزوجة بأن زوجها برىء من الجريمة ومن خيانتها ، فتعود الى زوجها من جديد

□

والقصة لا بأس بها فى مجموعها ، وهى حافلة بالاثارة والتشويق . ولكنها اعتمدت كثيرا على المبالغة فى رسم الشخصيات وتحريك الحوادث واستغلال المصادفات المتوالية . فقد ظهر والد الزوجة مثلا شريرا فى تصرفاته للتفريق بين ابنته وزوجها ، وهدم هنائها العائلى بغير دافع معقول يحمله على الحقد على هذا الزوج . وكانت مؤامرة انتظار الراقصة له على باب السجن وسيلة ساذجة ، سرعان ما اقتنعت بها الزوجة دون أن تحاول سؤال زوجها عنها ، وسرعان ما القى الزوج سلاحه وتخلى عن حقه فى رؤية طفلته الوحيدة أعواما طوالا

ومن حق الاستاذ حسن رمزى ان نسجل له تفوقه كمخرج فى هذا الفيلم ، الذى ارتفع الى درجة عالية من ناحية «التكنيك» . وقد كنت ارجو مع هذا أن يهتم ببعض المسائل الصغيرة التى لاحظها المتفرج ، كملابس الزوجة التى شاهدناها وهى ابنة الرجل الثرى ، تلبس نفس الثوب بعد مضى ثمانية أعوام ، كما رأينا شكوكو لايغير ربطة عنقه طوال الفيلم رغم مرور السنين

وكان التمثيل ممتازا وبخاصة كمال الشناوى الذى رأيناه فى هذا الفيلم فى شخصية جدية ، فأثبت انه قدير على تمثيل الدراما العميقة .

و «بعد» فهذا فيلم نظيف جيد يمكن أن نضيفه الى الاعمال الفنية النظيفة التى عرضت فى هذا الموسم

نهارك سعيد

وهذا لون آخر من الانتاج الفنى ، يقوم على الفكاهة والغناء والاستعراض ، ويضطلع ببطولته النجم الشاب «منير مراد»

انه الولد الوحيد لصاحب مصانع للصابون ، ويريد أبوه أن يزوجه من ابنة منافس له فى السوق ، وأن يهيئه للعمل مديرا للشركة الجديدة الموحدة . ولكن الفتى يكره أن يخلف اباه فى عمله ، ويعشق التمثيل والمسرح ، ويطرده أبوه فينضم الى فرقة تمثيلية ويكافح معها فى سبيل تقديم لون جديد من الاستعراض الغنائى الراقص ، حتى ينجح فى النهاية ويحمل أباه على الرضاء عنه وتشجيعه ..

ومثل هذا النوع من الافلام يعتمد عادة على قصة خفيفة ، يمكن التجاوز عما بها من مبالغات وان كان يحسن العناية بوضع السيناريو حتى يكون محبوكا خاليا من الثغرات

□

ومهما يكن من الامر فاننا نتجاوز عن هذه الثغرات لنقرر أن «منير مراد » يقدم لنا لونا جديدا طريفا من الشخصية الفنية التى تنقص أفلامنا . فهو شاب رشيق يجيد الرقص والغناء الخفيف ، وأتمنى ان اشاهد له فيلما يحسن استغلال مواهبه الكثيرة . وكان «منير» طريفا فى تقليد الممثلين والمطربين ، كما قدم لنا الفيلم استعراضا جديدا يجمع بين الطرافة والمتعة ..

وقد شاهدنا الممثل الفنان «مختار عثمان» يعود الى الشاشة فى هذا الفيلم فى دور صاحب الفرقة التمثيلية ، فأمتعنا بمقدرته واصالته الفنية . كما شاهدنا فى الفيلم وجها جديدا هو «سعاد ثروت» التى قامت بدور فتاة خرساء ، وهى وجه صالح نرجو أن تتاح له فرصة الظهور

واخيرا لايفوتنا ان نسجل المجهود الكبير الذى بذله المخرج فطين عبد الوهاب حتى قدم لنا فيلما طريفا ضاحكا فى اطار نظيف

الكواكب
العدد ١٨١
١٩٥٥/١/١٨

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥و٢٣ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ أو الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد أو اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 181
18.1.1955